ארדה נא וגו׳

«سأنزل الآن [وأنظر]»

يعلم **ה׳** كل شيء على نحو «مكشوف ومعلوم»، من غير أن يدخل علمه في المعلوم. و«العيون الجائلة» لـ**ה׳** هي أوعية الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) والملائكة، التي يرتفع الحكم من خلالها من الأسفل؛ أما «سأنزل وأنظر» فهو نزول الإحسان (**חסד**, Chesed)، الذي ينظر إلى الوقائع نفسها ويلتمس وجهًا للاستحقاق.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية
/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeira/2

الفكرة المحورية

يعلم **ה׳** كل شيء على نحو «مكشوف ومعلوم»، من غير أن يدخل علمه في المعلوم. و«العيون الجائلة» لـ**ה׳** هي أوعية الصفات المنبثقة (Sefiros ,**ספירות**) والملائكة، التي يرتفع الحكم من خلالها من الأسفل؛ أما «سأنزل وأنظر» فهو نزول الإحسان (Chesed ,**חסד**)، الذي ينظر إلى الوقائع نفسها ويلتمس وجهًا للاستحقاق.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

تبدأ المقالة (maamar ,**מאמר**) بأسئلة عن كلام **ה׳** بشأن سدوم: لماذا جاء التعبير عن «صرختها» و«التي وصلت» بصيغة المؤنث، ولماذا ينبغي لـ**ה׳**، الذي يرى كل شيء من السماء، أن «ينزل وينظر»؟ للإجابة، يتناول العلتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) إشكال الفلاسفة: كيف يمكن للواحد البسيط أن يعلم تفاصيل لا تُحصى من غير أن يصير متعددًا؟ وتجيب عبارة الحكماء «مكشوف ومعلوم» عن ذلك: فعلم **ה׳** لا يدخل في ما يعلمه. ومع ذلك، يتحدث الكتاب المقدس عن «عيون» **ה׳** التي تجول في الأرض. وهذه العيون هي أوعية الصفات المنبثقة والملائكة، التي ترتفع الأعمال من خلالها إلى الأعلى، بينما يعلم النور اللانهائي (Or Ein Sof ,**אור אין סוף**) الذي في داخلها على نحو «مكشوف ومعلوم». وتميز حاشية مطوّلة بين المعرفة (Daas ,**דעת**) العليا المحيطة، التي تعلم من غير أن تتفاعل (وهي مفتاح فهم العلم السابق والاختيار الحر)، وبين المعرفة السفلى في الأوعية، التي يترتب عليها الثواب والعقاب. واتباعًا للزوهار (**זהר**)، فإن «العيون» المؤنثة هي ملائكة الملكوت (Malchus ,**מלכות**) والحكم، أما المذكرة فهي ملائكة الوجه المصغّر (**ז״א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin) والإحسان. ارتفعت صرخة سدوم عبر القناة المؤنثة؛ أما «سأنزل وأنظر» فهو نزول الإحسان، كالنظر لا السماع، لقراءة الوقائع نفسها من جهة الاستحقاق.

مخطط عام

1 الأسئلة حول الآية ¶1
لماذا جاءت الصيغ مؤنثة، ولماذا ينبغي لـ**ה׳** أن «ينزل وينظر»؟ الصرخة هي حكم الملكوت.

2 «مكشوف ومعلوم» ¶2–3
إشكال الفلاسفة بشأن العناية والتعدد؛ علم **ה׳** لا يدخل في ما يعلمه؛ والعيون الجائلة تثير سؤالًا جديدًا تجيب عنه الأنوار والأوعية.

3 العيون بوصفها أوعية ¶4–7
ترتفع الأعمال عبر الملائكة وأوعية الملكوت في عالم الانبثاق (Atzilus ,**אצילות**)؛ والجَوَلان من خصائص الأوعية، بينما يعلم النور الذي فيها على نحو «مكشوف ومعلوم».

4 إضافة: المعرفة العليا والمعرفة السفلى ¶8–13
تعلم المعرفة العليا المحيطة من غير تفاعل، وهي مصدر العفو؛ أما المعرفة السفلى في الأوعية فيترتب عليها الثواب والعقاب؛ العلم السابق والاختيار؛ «العين الكريمة» ليوسف وفقدان سدوم لها.

5 العيون المؤنثة والمذكرة ¶14–17
من الزوهار: العيون المؤنثة ملائكة الملكوت، والمذكرة ملائكة الوجه المصغّر؛ ارتفعت الصرخة عبر الملكوت، وينزل **ה׳** بالإحسان.

6 **الحكم والإحسان يقرآن الوقائع نفسها** ¶18

يمكن عرض كل قضية على نحو يدعو إلى الإدانة أو الاستحقاق؛ ويُظهر الطوفان وقربان نوح (**נח**) كيف يحوّل الإحسان الاستدلال نفسه إلى استحقاق؛ «سأنزل» بوصفه نورًا مباشرًا ينزل إلى الحكم.

7 **الرؤية والسماع** ¶19–20

الخطوط الثلاثة للصفات المنبثقة؛ فالرؤية من الخط الأيمن الطويل للحكمة (**חכמה**, Chochmah) والإحسان، والسماع من الفهم (**בינה**, Binah) في اليسار؛ تُسمع الصرخة، وينزل **ה׳** لينظر.

المفاهيم الأساسية

مكشوف ومعلوم גלוי וידוע

عبارة الحكماء التي تصف علم **ה׳**: كل شيء مكشوف أمامه ببساطة، من غير أن يدخل فكره في ما يعلمه أو يتأثر به. وهي تحل إشكال كيف يمكن للواحد البسيط أن يعلم تفاصيل لا تُحصى.

الأنوار والأوعية אורות וכלים

لكل صفة من الصفات المنبثقة، أي لكل صفة (**ספירה**, Sefirah)، وعاءٌ (هو الصفة نفسها، مثل الإحسان أو الشدة (**גבורה**, Gevurah)، يحدّدها ويعرّفها) ونورٌ في داخلها، وهو إشعاع من اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، ليس أيًّا من الصفات.

عيون ה׳ الجائلة עיני ה׳ משוטטים / עיניו משוטטות

أوعية الصفات المنبثقة والملائكة التي تتلقى منها، والتي تُرصد الأعمال الصادرة عن الذين في الأسفل وتُرفع من خلالها إلى الأعلى. وتشير الصيغة المذكرة إلى الوجه المصغّر والإحسان، والمؤنثة إلى الملكوت والحكم.

المعرفة العليا والمعرفة السفلى דעת עליון ודעת תחתון

المعرفة العليا محيطة: فهي تعلم كل شيء من غير أن تسري في الصفات، ولذلك لا ينشأ عنها أي تفاعل، وهي مصدر العفو. أما المعرفة السفلى فتتلبس بالأوعية ويترتب عليها الثواب والعقاب.

النور المباشر والنور العائد אור ישר ואור חוזר

نور ينزل من الأعلى إلى الأسفل (الإحسان)، ونور يرتفع من الأسفل إلى الأعلى (قوى الشدة (**גבורות**, gevuros)). ترتفع الصرخة كالنور العائد؛ و«سأنزل» هو النور المباشر للإحسان.

الطويل والقصير والمتوسط חד אריך וחד קציר וחד בינוני

الخطوط الثلاثة للصفات المنبثقة: يمتد خط الإحسان الأيمن إلى أبعد مدى، ولا يصل خط الشدة الأيسر إلا إلى الأشد استحقاقًا، أما الخط الأوسط فيشفق على كل من يحتاج إلى ذلك.

القسم 1 • 1¶

الأسئلة حول الآية

1 **ארדה נא וגו׳. הנה הכצעקתה הוא לשון נקבה וכן הבאה. ועשו לשון נקבה ולשון זכר.**[1] **וגם להבין מהו ארדה נא ואראה הלא משמים הביט**[2] **ה׳.**

«سأنزل الآن [وأرى]» إلخ. إن عبارة «بحسب صرختها» (**הכצעקתה**, haktza'akasah) مؤنثة، وكذلك «التي أتت» (**הבאה**, haba'ah)، أما «فعلوا» (**עשו**, asu) فهي صيغة مشتركة بين المؤنث والمذكر. وينبغي أيضًا أن نفهم معنى «سأنزل الآن وأرى»: أفليس «قد أطلّ **ה׳** من السماء»؟

> يفتتح المقال (**מאמר**, maamar) بكلام **ה׳** قبل تدمير سدوم (التكوين 18:21): «سأنزل الآن وأرى هل فعلوا ذلك كلَّه بحسب صرختها التي أتت إليّ». وينبّه الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) إلى مخالفة نحوية: «صرختها» و«التي أتت» مؤنثتان، في حين أن «فعلوا» (**עשו**, asu) صيغة جمع تصلح للمؤنث أو للمذكر. ويطرح سؤالًا ثانيًا أيضًا: لماذا يحتاج **ה׳** إلى أن «ينزل» و«يرى»، مع أن الكتاب يقول إنه يطلّ من السماء ويرى كل شيء؟

אך פי׳ הכצעקתה היינו הצעקה העולה מבחי׳ מדת הדין שהיא בחי׳ מדת מלכות שנק׳ דין דינא דמלכותא דינא[3] **רק שהוא דינא רפיא מלך במשפט יעמיד ארץ**[4] **וז״ש** [וזהו שכתוב] **הכצעקתה הבאה**[5] **וכמ״ש בערב היא באה.**[6]

لكن معنى «بحسب صرختها» هو: الصرخة الصاعدة من مستوى صفة الحكم، وهو مستوى صفة الملكوت (**מלכות**, Malchus)، التي تُسمّى حكمًا (**דין**, din)، [كما في] «قانون (**דינא**, dina) المملكة قانون»؛ غير أنه حكم ليّن، [كما في] «الملك بالعدل يثبّت الأرض». وهذا هو [معنى] «بحسب صرختها التي أتت» (**הבאה**, haba'ah)، كما كُتب: «في المساء كانت تأتي» (**באה**, ba'ah).

> يتعلق الجواب الأول بصيغ التأنيث. فالصرخة هي شكوى الحكم على سدوم، والحكم من خصائص الملكوت، وهي الصفة المنبثقة المؤنثة (**ספירה**, Sefirah). ولفظ **דין** يعني الحكم والقانون؛ لذا يرتبط الملكوت، أي «المملكة»، بالحكم من خلال القاعدة التلمودية: «قانون المملكة قانون». ومع ذلك، فهذا حكم «ليّن»، مثل ملكٍ يرسّخ عدله الأرض بدلًا من أن يدمّرها. ثم يُستشهد بصيغة «جاءت» المؤنثة (**באה**, ba'ah) في آيتين ترد فيهما امرأة جاءت؛ وهذا تلميح إلى الملكوت، إذ إن راحيل (**רחל**) اسم للملكوت في علم القبّالا، أي التقليد الباطني اليهودي (**קבלה**, Kabbalah)، كما أن المساء وقتٌ للحكم.

القسم 2 • ¶2–3

«מכשוף ومعلوم»

2 ורחל באה.[7] וביאור הענין הנה מתחלה יש להקדים לשון השגור[8] בדחז״ל [בדברי חכמינו זכרונם לברכה] גלוי וידוע לפני מי שאמר[9] והיה העולם.[10] גלוי וידוע דייקא.

[و] «وجاءت راحيل (רחל)»؛ أي: «جاءت» (באה, ba'ah). وبيان الأمر: ينبغي أولاً أن نمهد [بـ]التعبير الشائع في أقوال حكمائنا، ז״ל: «مكشوف ومعلوم أمام من تكلّم فكان العالم». «مكشوف ومعلوم»، على وجه الدقة.

> إن عبارة «وجاءت راحيل» تتمّ الآيات بالفعل المؤنث «جاءت» (ba'ah). ثم يستهلّ الألتر ربي (אדמו״ר הזקן) البيان الكامل بتقديم عبارة شائعة في التلمود: «مكشوف ومعلوم أمام من تكلّم فكان العالم». وهو يشدّد على دقة الصياغة: «مكشوف ومعلوم»، إذ ستقوم عليها الإجابة كلها.

כי הנה הפילוסופים נלאו להשיג ענין ההשגחה פרטית[11] כמו אין אדם נוקף אצבעו מלמטה[12] אא״כ [אלא אם כן] מכריזין עליו מלמעלה דקשה להם כיון

ذلك أن الفلاسفة أَعْيَوا [أنفسهم] في محاولة إدراك مسألة العناية الخاصة بكل فرد، كما في القول: «لا يصدم الإنسان إصبعه في الأسفل إلا إذا أُعلن بشأنه من الأعلى»؛ فهذا يشكل عليهم، إذ إن...

> جهد الفلاسفة في فهم أن ה׳ يرعى كل تفصيل في العالم، كما يعبّر عن ذلك قول التلمود إن الإنسان لا يصدم إصبعه حتى صدمةً يسيرة في الأسفل إلا إذا قُضي بذلك من الأعلى.

שהוא ית׳ יחיד ומיוחד אחד האמת וא״כ איך יתכן ידיעת הש״י [השם יתברך] הפרטים וההשגחה פרטי׳ לתת דעתו על ענינים רבים שהרי זה בחי׳ רבוי.[13, 14, 15]

إنه، تبارك، واحد متفرّد، الواحد الحق؛ فكيف يتسنى [أن يكون] ل ה׳ علم بالتفاصيل وعناية خاصة بكل فرد، [وأن يوجّه] اهتمامه إلى أمور كثيرة، مع أن ذلك مظهر من مظاهر الكثرة؟

> تكمن صعوبتهم في أن ה׳ واحد بسيط على الإطلاق. ويبدو أن معرفة تفاصيل لا تُحصى والاعتناء بكل واحدة منها يقتضيان انقسام الذهن إلى أمور كثيرة، مما يُدخل الكثرة في وحدانية ה׳.

3 וחז״ל [וחכמינו זכרונם לברכה] כיוונו לתרץ זה בדבור אחד באמרם גלוי וידוע לפני כו׳ שאין ידיעתו ית׳[16] כדמיון ידיעת האדם איזו דבר שדעתו השיג

وقصد حكماؤنا، ז״ל، أن يحلّوا هذا الإشكال بعبارة واحدة، بقولهم: «ظاهر ومعلوم أمام [هـ]» إلخ؛ أي إن علمه، تبارك، ليس كعلم الإنسان بشيء ما، حين يدركه عقله

> إن عبارة الحكماء «ظاهر ومعلوم» تجيب الفلاسفة بكلمة واحدة. فعلم الإنسان مختلف: إذ لا يعرف الشيء أولًا، ثم يتوصل إليه عقله ويدركه.

הדבר ומתחלה לא ידעו וכשיודע הדבר הרי דעתו מלובשת בידיעה זו[17] **ומחשבה זו שנותן דעתו להשיגה וקודם ידיעתו היה דעתו פנוי וה״ז** [והרי זה] **בחי׳ שינוי והתפעלות**

الشيء، وفي البداية لم يكن يعرفه؛ وحين يعرفه يكون عقله مندرجًا في هذا العلم وفي هذا الفكر، إذ يوجّه ذهنه لإدراكه؛ وقبل أن يعرفه كان عقله خاليًا منه. وهذه حالة من التغيّر والتأثر.

> حين يعرف الإنسان شيئًا، يصبح عقله مستغرقًا في ذلك الفكر؛ وقبل ذلك كان خاليًا منه. لذلك ينطوي العلم الإنساني على التغيّر والتأثر بالشيء المعلوم.

משא״כ למעלה ידיעתו ית׳ שיודע כל העולמות ופרטיהן אין הענין שדעתו מתלבשת ונתפסת בזה אלא

أما في العلو، فالأمر ليس كذلك. فعلمه، تبارك، الذي به يعلم جميع العوالم وتفاصيلها، لا يعني أن عقله مندرج فيها أو واقع في قبضتها، بل

> ليس علم ה׳ بجميع العوالم وتفاصيلها على هذا النحو؛ فعقله لا يصبح مستغرقًا فيما يعلمه ولا واقعًا في قبضته.

ע״ד גלוי וידוע שהכל גלוי וידוע לפניו ית׳ ממילא וא״צ [ואין צריך / ואינו צריך] **להיות נתפס ומתלבש בהדבר לידע**

هو على نحو «ظاهر ومعلوم»: فكل شيء ظاهر ومعلوم أمام [ه]، تبارك، من تلقاء نفسه، ولا يحتاج إلى أن يقع هو في قبضة الشيء وأن يندرج فيه لكي يعرفه.

> كل شيء «ظاهر ومعلوم» أمامه ببساطة، من تلقاء نفسه. فهو لا يحتاج إلى التوجه نحو الشيء والاندراج فيه لكي يعرفه.

(במכש״כ [במכל שכן] **ממה שמחיה ומהווה הדבר שלא ע״י התלבשות בהדבר כ״א על ידי היותו סוכ״ע. וכ״ש** [וכל שכן] **וק״ו שידיעת הדבר ופרטיו א״צ** [אין צריך / אינו צריך] **להיות ע״י התלבשות ותפיסה בהדבר כו׳)**

(وهذا أولى بكثير، بالنظر إلى أنه يحيي الشيء ويوجده لا بأن يكون متلبّسًا به، بل بكونه النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin). فبالأحرى والأولى، لا يلزم أن تكون معرفة الشيء وتفاصيله بالتلبّس به ووقوعها في قبضته، إلخ.)

> هذا استدلال بالأولى (**ק״ו**, kal vachomer): إن **ה׳** يحيي كل مخلوق ويوجده لا بالاندراج فيه، بل بكونه النور المحيط بجميع العوالم، فيؤثر فيه من وراء ذلك المخلوق. فإذا لم يتطلب إيجاد الشيء وإبقاؤه حيًا الاندراج فيه، فمن باب أولى أن معرفته لا تتطلب ذلك.

וכיון שהוא גלוי וידוע אין שייך כלל קושייתם שהוא בחי׳ ריבוי כי זה אינו רק במין ידיעת האדם שא״א לו לידע דבר כ״א ע״י שדעתו ומחשבתו מתלבשים בידיעת הדבר.

وبما أنه «ظاهر ومعلوم»، فلا محلّ إطلاقًا لإشكالهم القائل إن في ذلك تعددًا؛ إذ لا يكون الأمر كذلك إلا في ضرب المعرفة الإنسانية، حيث لا يستطيع الإنسان معرفة شيء إلا بأن يندرج عقله وفكره في معرفة ذلك الشيء.

> ما دام علم **ה׳** «ظاهرًا ومعلومًا»، يزول اعتراض الفلاسفة. فالتعدد لا ينشأ إلا في العلم الإنساني، حيث ينبغي للعقل أن يندرج في كل شيء يعلمه.

וזהו כי לא מחשבותי מחשבותיכם[18] כו׳ כי הוא גלוי וידוע כו׳ (והמשכיל יבין דקות הדברים ולאו כל מוחא סביל דא).

وهذا هو معنى «لأن أفكاري مغايرة لأفكاركم» إلخ؛ إذ إن الأمر «ظاهر ومعلوم» إلخ. (ومن كان فطنًا أدرك دقة هذه الأمور؛ فليس كل عقل يطيقها.)

> تُقرأ آية إشعياء «أفكاري مغايرة لأفكاركم» في ضوء ذلك: فعلم **ה׳** من نوع مختلف تمامًا عن علمنا. ويضيف **אדמו״ר הזקן** أن هذه المسألة دقيقة، ولا يطيقها كل عقل.

והנה כתיב[19] (זכרי׳ [זכריה] סי׳ ד׳) שבעה אלה עיני[20] ה׳ המה משוטטים בכל הארץ וכתיב (ד״ה [דברי הימים] ב׳ י״ו ט׳) כי ה׳ עיניו משוטטות בכל הארץ.[21]

والآن، ورد (زكريا، الإصحاح 4): «هؤلاء السبعة هم عيون **ה׳**، وهي تجول (**משוטטים**, meshotetim) في الأرض كلها»؛ وورد (**דברי הימים ב** 16:9): «لأن عيني **ה׳** تجولان (**משוטטות**, meshotetos) في الأرض كلها».

> يبدأ هنا إشكال جديد. تصف آيتان «عيون» **ה׳** بأنها «تجول» في الأرض كلها، مرةً بفعل مذكر (meshotetim)، ومرةً بفعل مؤنث (meshotetos).

ויש להבין דענין משוטטים ומשוטטות משמע שנמשך לראות ולעיין הדבר על ידי ראיה זו והרי זה כמו בחי׳ התלבשות בהדבר הנראה וידוע וזה לכאורה הפך ממ״ש בפי׳ גלוי וידוע.

وينبغي أن نفهم هذا: فلفظ «التجوّل» (**משוטטים**, meshotetim؛ **משוטטות**, meshotetos) يوحي بأن [النظر] يمتدّ ليرى الشيء ويتأمله بوساطة هذه الرؤية؛ وهذا أشبه بحالة التلبّس بالشيء المرئي والمعلوم. ويبدو أن هذا نقيض ما قيل في تفسير «مكشوف ومعلوم».

> يوحي «التجوّل» بالخروج للنظر في الأشياء وفحصها، وهذا يبدو كأنه عين دخول الذهن في الشيء الذي نفاه تعبير «مكشوف ومعلوم».

אך הענין כי נודע שבע״ס [שבעשר ספירות] **יש אורות וכלים**[22] **כי בחי׳ חו״ג** [חסד וגבורה] **זהו בחי׳ כלי**[23] **אבל האור הוא הארה מא״ס ב״ה דלאו מכל אינון מדות איהו כלל**

لكن التفسير هو أنه، كما هو معروف، توجد في الصفات المنبثقة (**ספירות**، Sefiros) العشر الأنوار والأوعية (**אורות וכלים**، Oros v'Keilim). فمستوى (**בחינה**، bechinah) الإحسان (**חסד**، Chesed) والشدة (**גבורה**، Gevurah) هو مستوى الوعاء؛ أما النور فهو إشعاع من اللامتناهي (**אין סוף**، Ein Sof)، تبارك وتعالى، [الذي قيل فيه]: «ليس هو من أيٍّ من هذه الصفات على الإطلاق».

> تقوم الإجابة على التعليم المعروف بأن لكل واحدة من **ספירות** العشر نوراً ووعاءً. والصفات مثل **חסד** و**גבורה** هي الأوعية، بينما النور فيها إشعاع من **אין סוף**، الذي ليس في ذاته واحداً من هذه الصفات، كما يذكر تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**) في دعاء الافتتاح «افتتح إلياهو» (**פתח אליהו**، Patach Eliyahu).

רק שהאור מתלבש בהכלי שהוא חו״ג [חסד וגבורה] **ושאר המדות שהן נקראים בחינת כלים שהם מגבילים את האור ובהן**

غير أن النور يتلبّس بالوعاء، أي بالإحسان والشدة وسائر الصفات، التي تُسمّى مستوى الأوعية لأنها تحدّ النور. وفيها

> يتلبّس النور بالأوعية، أي بصفات الإحسان والشدة وسائر الصفات. وتُسمّى أوعية لأنها تحدّ النور وتعيّن حدوده.

ועל ידם נמשך האור להיות מחיה נבראים בע״ג [בעלי גבול / בעל גבול] **להיות התהוות מיכאל וגבריאל מחנה מיכאל מקבלים מבחי׳ חסד**[24] **וגבריאל מבחי׳ גבורה שא״א להיות המשכה זו מהאור עצמו כ״א ע״י הכלים.**

وبواسطتها يُنزَّل النور ليمنح الحياة للمخلوقات المحدودة، فيُوجِد ميخائيل (**מיכאל**) وجبرائيل (**גבריאל**): فمعسكر ميخائيل يتلقى من مستوى الإحسان، وجبرائيل من مستوى الشدة. إذ لا يمكن أن يأتي هذا الإنزال من النور نفسه، بل لا يكون إلا بواسطة الأوعية،

> يصل النور بهذه الأوعية إلى المخلوقات المحدودة، ومن أمثلتها الملائكة: يتلقى معسكر ميخائيل من الإحسان، وجبرائيل من الشدة. ولا تستطيع الكائنات المحدودة أن تتلقى مباشرةً من النور اللامتناهي؛ فلا بد أن يمرّ إليها بواسطة الأوعية.

כמו שא״א להיות השפעת כסף וזהב מהנשמה אא״כ [אלא אם כן] **מלובשת בגוף ונותנת הנשמה צדקה לעני ע״י היד הגשמי.**

كما لا يمكن أن يصدر عن النفس عطاءٌ من الفضة والذهب ما لم تكن متلبّسة بجسد، وتعطي النفس الصدقة للفقير بواسطة اليد الجسدية.

> هذا تشبيه: لا تستطيع النفس أن تعطي المال لفقير ما لم تكن متلبّسة بجسد وتستخدم يداً جسدية. وهكذا أيضاً لا يؤثر النور الإلهي في الخلق إلا بواسطة الأوعية.

القسم 3 • ¶4–7

العيون بوصفها أوعية

4 והנה כמו כן ע״י הכלים דע״ס [דעשר ספירות] **הוא ג״כ בחי׳ העלאת הזכות וחוב של כל נברא**

والآن، كذلك، من خلال أوعية الصفات المنبثقة (Sefiros ,**ספירות**) العشر، يحدث أيضًا رفع استحقاق كل مخلوق وإثمه.

> فكما يصل النور إلى الخلق من خلال الأوعية، كذلك يرتفع سجل استحقاقات كل مخلوق وأخطائه عبر الأوعية.

כי ע״י שהאדם עובר עבירה קונה לו קטיגור אחד[25] **נעשה פגם וכתם באותו המלאך הממונה ע״ז כי יש מלאכים שמקבלים ממדה זו ויש ממדה זו כנ״ל בענין מיכאל וגבריאל כו׳**

فحين يرتكب الإنسان معصية، «يكتسب لنفسه متَّهِمًا واحدًا»: إذ يحدث عيب ووصمة في ذلك الملاك الموكّل بهذا [الأمر]. فهناك ملائكة تتلقى من هذه الصفة، و[ملائكة تتلقى] من تلك الصفة، كما سبق ذكره بشأن ميخائيل (**מיכאל**) وجبرائيل (**גבריאל**)، إلخ.

> المعصية، بحسب تعبير المشناه، «تكتسب متَّهِمًا»: فهي تترك عيبًا في الملاك المكلّف بذلك الأمر. والملائكة أنواع مختلفة، فمنها ما يستمد من الإحسان (**חסד**، Chesed)، ومنها ما يستمد من الشدة (**גבורה**، Gevurah)، كما في حال ميخائيل وجبرائيل.

ומלאך זה מעלה הדבר למלאך גבוה ממנו עד שמתעלה בכלים דע״ס [דעשר ספירות] **דמלכות דאצי׳ המתלבשים בבי״ע ובתוך הכלי מלובש האור מא״ס ב״ה.**

وهذا الملاك يرفع الأمر إلى ملاك أعلى منه، حتى يرتفع إلى أوعية العشر **ספירות** التابعة للملكوت (Malchus ,**מלכות**) في عالم الانبثاق (Atzilus ,**אצילות**)، المتلبّسة في عوالم الخلق (Beriah ,**בריאה**)، والتكوين (Yetzirah ,**יצירה**)، والفعل (**עשיה**، Asiyah)؛ وفي داخل الوعاء يتلبّس النور الصادر عن اللامتناهي (Ein Sof ,**אין סוף**)، المبارك هو.

> يرفع ذلك الملاك الأمر إلى ملاك أعلى منه، وهكذا دواليك، حتى يبلغ أوعية الملكوت في عالم الانبثاق، المتلبّسة في العوالم السفلى: الخلق والتكوين والفعل. وفي داخل تلك الأوعية يوجد النور اللانهائي (Or Ein Sof ,**אור אין סוף**).

5 ונמצא ע"י הכלים מתעלה להאור א"ס ב"ה המלובש בהכלים דע"ס [דעשר ספירות]**. ולכן נאמר ע"ז עיניו משוטטות שהוא בחי' הכלים דע"ס** [דעשר ספירות]**. וגם המלאכים המקבלים מהם**[26] **נק' מארי דעיינין**[27] **ויש מארי דאודנין.**

ويترتب على ذلك أن [المادة] ترتقي بواسطة الأوعية إلى النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مباركًا هو، المتلبّس في أوعية الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر. ولذلك قيل في هذا: «عيناه تجولان»، وهذا هو مستوى أوعية **ספירות** العشر. والملائكة الذين يتلقون منها يُسمَّون هم أيضًا «سادة العيون»؛ وهناك [أيضًا] «سادة الآذان».

> أي إن الفعل يرتقي عبر الأوعية حتى يبلغ **אור אין סוף** المتلبّس فيها. وعبارة الآية «عيناه تجولان» تشير إلى هذه الأوعية، والملائكة الذين يتلقون منها يُسمَّون بالاسم الآرامي «سادة العيون»؛ وإلى جانبهم ملائكة آخرون يُسمَّون «سادة الآذان»: ملائكة مهمتهم الرؤية، وملائكة مهمتهم السماع.

6 והם משוטטים בכל הארץ כמאמר דע מה למעלה ממך[28] **עין רואה**[29] **כו' ובהכלים שייך לומר משוטטים בבחינת התלבשות בהדבר.**

وهي تجول في الأرض كلها، كما في القول: «اعرف ما فوقك: عينٌ ترى» إلخ. وأما الأوعية، فيصح أن يقال إنها «تجول»، بمعنى أنها تتلبّس بالشيء.

> فهذه «العيون» تجول في الأرض كلها، كما تقول المشناة: «اعرف ما فوقك: عين ترى وأذن تسمع». والحديث عن «التجوال»، أي الخروج إلى الشيء، يلائم الأوعية، لأنها تدخل فيما ترصده.

ובהם וע"י מתעלה הדבר בבחי' האור המלובש בתוכן מא"ס ב"ה והוא ע"ד גלוי וידוע[30] **שידיעה זו שבכלים דע"ס** [דעשר ספירות] **שעל ידי עיניו משוטטים היא בחי'**

وفيها وبواسطتها يرتقي الأمر إلى مستوى النور المنبثق عن اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، **ה'**، والمتلبّس فيها؛ وهذا على نحو «ظاهر ومعلوم»: فهذه المعرفة في أوعية الصفات المنبثقة العشر (**ספירות**, Sefiros)، التي [تأتي] من خلال «تجول عيناه»، هي في مستوى

> من خلال الأوعية يصل الأمر إلى **אור אין סוף** المتلبّس فيها. وفي هذا المستوى، تكون المعرفة التي تجمعها العيون الجائلة معلومة على نحو «ظاهر ومعلوم».

גלוי וידוע לאור א״ס ב״ה המלובש בהכלים כיון שהאור באמת לאו מכל אינון מדות איהו כלל אע״פ [אף על פי] **שמלובש בהכלי כו׳.**

«ظاهر ومعلوم» للنور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، **ה׳**، المتلبّس في الأوعية؛ إذ إن النور في الحقيقة «ليس من أيٍّ من هذه الصفات» قطّ، مع أنه متلبّس بالوعاء، إلخ.

> وذلك لأن النور، وإن كان متلبّسًا بالأوعية، ليس في الحقيقة واحدًا من الصفات. ولذلك فإن «التجوال» من شأن الأوعية وحدها، أما النور الذي فيها فيعلم من غير أن يدخل في أي شيء.

7 **וזהו תירוץ לקושיית הפילוסופים שאין ידיעה והשגחה זו גורם בחי׳ רבוי כי ההשגחה ע״ד עיניו משוטטות הוא ע״י הכלים כנ״ל**

وهذا هو جواب سؤال الفلاسفة: إن هذه المعرفة وهذه العناية لا تسبّبان [حالًا من] التعدد؛ لأن العناية على نحو «تجول عيناه» تكون بواسطة الأوعية، كما سبق.

> هذا جواب الفلاسفة: فالعناية بواسطة «تجول العينين» لا تجعل **ה׳** متعددًا، لأن هذه العناية تجري بواسطة الأوعية.

אבל הידיעה באו״ס ב״ה המלובש בהכלים מה שיודע ורואה מה שעיניו משוטטות הנה ידיעתו יתברך זו היא בבחי׳ גלוי וידוע[31] **כו׳:**

لكن المعرفة لدى اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، تبارك، المتلبّس بالأوعية، أي ما يعلمه ويراه مما تجول عيناه عليه، فإن معرفته، تبارك، هي على نحو «مكشوف ومعلوم» وما إلى ذلك.

> إن ما يعرفه اللامتناهي، المتلبّس بالأوعية، مما تراه العينان ليس معرفةً تدخل في الأشياء؛ بل هي على نحو «مكشوف ومعلوم»، من دون تعدد.

القسم 4 • ¶8–13

إضافة: المعرفة العليا والمعرفة السفلى

8 **הגה"ה** [הגהה]**(ועיין בפרדס שער**[32] **פ"ח** [פרק ח'] **ושער ד' פ"ט**[33] **מענין זה ובזוהר פקודי רנ"ב ע"א ואלין עיני ה' כולהו נטלי אשגחותא כו' עיי"ש** [עיין שם] **וברע"מ** [וברעיא מהימנא] **פ' שופטים ד' ער"ה סע"א** [סוף עמוד א]**.**[34] **ויש להבין כיון דפי' עיני ה' הם הכלים דע"ס** [דעשר ספירות] **דאבי"ע** [דאצילות בריאה יצירה עשיה] **והמלאכים.**

حاشية: (وانظر أيضًا Sha'ar ،Pardes (**פרדס**)، الفصل 8، وSha'ar 4، الفصل 9، في هذا الموضوع؛ وفي كتاب **זהר** (**זהר**)، **פקודי**، ص. 252a: «وهذه عيون **ה'**، وكلّها تتولى المراقبة»، إلخ، فانظر هناك؛ وكذلك في Ra'aya Mehemna، Parshas Shoftim، ص. 275، آخر العمود a. وينبغي الآن فهم الأمر: إذا كان معنى «عيون **ה'**» هو الأوعية الخاصة بالصفات المنبثقة العشر (Sefiros ,**ספירות**) في عالم الانبثاق (Atzilus ,**אצילות**)، وعالم الخلق (Beriah ,**בריאה**)، وعالم التكوين (**יצירה**, Yetzirah)، وعالم الفعل (Asiyah ,**עשיה**)، وبالملائكة،

> تبدأ هنا حاشية طويلة (hagahah)، مفصولة عن المتن. وهي تذكر أولًا مواضع مناقشة الموضوع: كتاب Pardes Rimonim للحاخام موشيه كوردوفيرو (والإحالة الأولى تذكر فصلًا من دون رقم الباب، كما هو مطبوع)، وموضعين في **זהר** يتناولان «عيون **ה'**» التي تراقب، أحدهما في Ra'aya Mehemna («الراعي الأمين»)، وهو قسم من **זהר**. ثم تصوغ السؤال على نحو أدق: «عيون **ה'**» هي أوعية الصفات المنبثقة في العوالم الأربعة كلها، والملائكة.

א"כ איך שייך שהבורא ית' יצטרך לידע את כל הנבראים ע"י אמצעות הע"ס [העשר ספירות] **והרי היוצר עין הלא יביט**[35] **בעצמו דבשלמא לענין ההשפעה והמשכת החיות בהנבראים הוצרך להיות ע"י הכלים דע"ס** [דעשר ספירות] **שאל"כ** [שאם לא כן] **לא יוכלו הנבראי'** [הנבראים] **לקבל**

فكيف يمكن إذن أن يحتاج الخالق، تبارك، إلى معرفة جميع المخلوقات بواسطة الصفات المنبثقة العشر؟ أفلا يرى بنفسه، وهو الذي كوّن العين؟ لا شكّ أنه فيما يخصّ فيضان التأثير وإنزال قوة الحياة (**חיות**, chayus) إلى المخلوقات، كان لا بدّ أن يكون ذلك بواسطة أوعية الصفات المنبثقة العشر، وإلا لما استطاعت المخلوقات أن تتلقّى [ذلك]؛

> إذا كان الأمر كذلك، فلماذا يحتاج الخالق إلى وسائط كي يعرف مخلوقاته؟ يقول صاحب المزامير: «أفلا يرى الذي كوّن العين؟». ومن المفهوم أن قوة الحياة لا بدّ أن تمرّ عبر الأوعية، لأن المخلوقات لا تستطيع تلقّيها مباشرة.

משא״כ לענין ידיעת השי״ת [השם יתברך] **שיודע את כל הנבראי׳** [הנבראים] **אין שייך לומר כן ח״ו** [חס ושלום] **וא״כ למה צ״ל בחי׳ העינים שהם הכלים משוטטים כו׳ דהא בודאי הכל גלוי וידוע לפניו ית׳ בעצמו ביתר שאת שלא ע״י אמצעו׳הכלי׳ כלל:)**

أما فيما يخصّ علم **ה׳**، الذي به يعلم جميع المخلوقات، فلا يصحّ أن يقال ذلك، حاشا. فإذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا بدّ من مستوى العيون، وهي الأوعية، التي تجول، إلخ؟ فبالتأكيد كل شيء مكشوف ومعلوم لديه، تبارك، بنفسه، على نحو أسمى بكثير، من دون أي وساطة للأوعية مطلقًا.)

> أما المعرفة، فليست مسألة ما تستطيع المخلوقات تلقّيه. فمن المؤكد أن **ה׳** يعلم كل شيء بنفسه، على نحو أسمى بكثير ومن دون أي وسيط. فلماذا إذن الحديث عن «عيون» تجول؟

אך הענין כמ״ש[36] **כי אל דעות**[37] **ה׳ שיש ב׳ בחי׳ בדעת**[39, 38] **דעת עליון וד״ת** [ודעת תחתון]**. ד״ע** [דעת עליון] **הוא בחי׳ מקיף וסוכ״ע**[40] **היינו**

لكن التفسير هو كما هو مكتوب: «لأن **ה׳** ذو المعارف»، أي إن في المعرفة (**דעת**, Daas) مستويين: المعرفة العليا والمعرفة السفلى. والمعرفة العليا هي مستوى الإحاطة والنور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin)؛ أي،

> الجواب هو أن الآية «ذو المعارف» ترد بصيغة الجمع، فتعلّمنا أن للمعرفة مستويين. والمعرفة العليا «محيطة»: فهي، كالنور المحيط بجميع العوالم، تتصل بكل شيء من أعلى من دون أن تنفذ فيه.

כי יש בחי׳ דעת שיודע ורואה הכל רק שהדעת הוא בבחי׳ מקיף דהיינו שאינו מתפשט בהמדו׳ להיות התפעלות מהדבר שהוא יודע או רואה וכענין

فهناك مستوى من المعرفة يعلم ويرى كل شيء، غير أن هذه المعرفة تكون في حال الإحاطة؛ أي إنها لا تمتد إلى الصفات الوجدانية (**מדות**, middos) لتُحدث انفعالاً تجاه الشيء الذي تعلمه أو تراه، كما في شأن

> تعلم المعرفة العليا هذه كل شيء وتراه، لكن علمها لا يمتد إلى الصفات الوجدانية، مثل الإحسان والشدة، بحيث يُحدث انفعالاً تجاه ما تعلمه أو تراه.

שנאמר לא הביט און ביעקב[41] שאין הפי׳ שלא הביט כלל אלא כמ״ש וירא און ולא התבונן[42] וכמ״ש אם צדקת מה תתן לו[43] וע״ז נאמר טהור עינים מראות ברע[44] שאין ראיתו הרע עושה רושם והתפעלות כלל

ما قيل: «لم يرَ إثمًا في يعقوب (יעקב)»؛ وليس المعنى أنه لم يرَ مطلقًا، بل كما هو مكتوب: «يرى الإثم ولا يتأمل فيه»؛ وكما هو مكتوب: «إن كنت بارًّا، فماذا تمنحه؟». وفي هذا قيل: «[أنت] طاهر العينين عن رؤية الشر»؛ فرؤيته للشر لا تترك فيه أي أثر ولا تُحدث فيه أي انفعال مطلقًا،

> توضّح ذلك عدة آيات. فقول «لم يرَ إثمًا في يعقوب» لا يعني أن ה׳ لا يراه، بل كما تفيد الآية في أيوب هنا: يراه ولا يتأمل فيه. ويبيّن قول «إن كنت بارًّا، فماذا تمنحه؟» أن أعمال الإنسان لا تغيّره، أما قول «طاهر العينين عن رؤية الشر» فيعني أن رؤية الشر لا تترك أثرًا فيه عند هذا المستوى.

כי שממית בידים תתפש[45] ומשם מקור הסליחה והרחמים[46] שאין מגיע שם שום פגם והוא למעלה מהכלים דע״ס [דעשר ספירות].

لأن «السحلية تُمسك بيديها». ومن هناك [يأتي] مصدر المغفرة والرحمة، إذ لا يصل إلى هناك أي خلل؛ وهذا المستوى فوق أوعية الصفات المنبثقة العشر.

> يستشهد أدمور הזקן بالآية عن السحلية التي «تُمسك بيديها» من دون أن يشرحها. ولأن الخلل لا يصل إلى المعرفة العليا، تنبع منها المغفرة والرحمة؛ فهي فوق أوعية الصفات المنبثقة.

רק הפגם והשכר והעונש הוא נמשך ע״י הדעת המתפשט ונמשך במדות ונק׳ דעת תחתון והוא המתלבש בבחי׳ ממכ״ע [ממלא כל עלמין] **היינו בכלים דע״ס** [דעשר ספירות] **דאבי״ע** [דאצילות בריאה יצירה עשיה][47]

أما الخلل، والثواب والعقاب، فلا تجري إلا بواسطة المعرفة التي تمتد وتنساب إلى الصفات، وتُسمّى المعرفة السفلى؛ وهي التي تتلبّس بمستوى النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin)، أي بأوعية الصفات المنبثقة العشر في عالم الانبثاق، وعالم الخلق، وعالم التكوين، وعالم الفعل.

> يتعلق الخلل والثواب والعقاب بالمعرفة السفلى، التي تمتد فعلًا إلى الصفات. وهي تتلبّس بالنور الذي يملأ العوالم كلها، أي بأوعية الصفات المنبثقة في العوالم الأربعة.

ולכן ידיעה זו היא ע״י בחי׳ עיני ה׳ שהם הכלים והמדות שעי״ז נמשך ההתפעלות שכר ועונש שהפגם מגיע בהכלים דייקא

ولذلك، فإن هذه المعرفة تكون من خلال مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) «عيني ה׳»، وهما الأوعية والصفات، ومن خلالهما يُجذَب إلى الأسفل الانفعال المتصل بالثواب والعقاب؛ لأن الخلل يصل إلى الأوعية تحديدًا؛

> ولهذا فإن المعرفة من خلال «عيني ה׳» ـ أي الأوعية والصفات ـ تؤدي إلى الثواب والعقاب، إذ إن عيب الخطيئة يبلغ الأوعية نفسها.

משא"כ ע"י הידיעה שבדעת העליון שלא ע"י הכלים דע"ס [דעשר ספירות] **אע"פ** [אף על פי] **שהכל גלוי וידוע לא נמשך מזה התפעלות כו'.** [48, 49]

أما المعرفة (**דעת**, Daas) العليا، التي لا تكون من خلال أوعية الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر، فعلى الرغم من أن كل شيء مكشوف ومعلوم، لا يُستمدّ عن ذلك أي انفعال، إلخ.

> المعرفة العليا، التي لا تعمل من خلال الأوعية، تعرف كل شيء أيضًا؛ ومع ذلك، لا يترتب على أي شيء تعرفه انفعال بالثواب أو العقاب.

9 **ותדע שכן הוא מענין ידיעה ובחירה שאין הידיעה שהשי"ת** [שהשם יתברך] **יודע שזה יהיה צדיק או רשע מכרחת את הבחירה כלל.** [50] **ואיך הוא.**

وتعلم أن الأمر كذلك من مسألة المعرفة والاختيار الحر: فالمعرفة التي بها يعرف **ה'**، تبارك هو، أن هذا الشخص سيكون صالحًا أو شريرًا لا تُكره الاختيار إطلاقًا. وكيف يكون ذلك؟

> هذا برهان مستمد من المسألة المعروفة للمعرفة الإلهية السابقة والاختيار الحر: يعرف **ה'** هل يكون الإنسان صالحًا أم شريرًا، ومع ذلك لا تفرض تلك المعرفة اختياره. فكيف يكون ذلك؟

אלא לפי שידיעה זו שהש"י [שהשם יתברך] **יודע הכל מקודם אשר נעשה זהו בבחי' דעת עליון שלא ע"י הכלים דע"ס** [דעשר ספירות]

بل لأن هذه المعرفة، التي يعرف بها **ה'** كل شيء قبل وقوعه، هي من مرتبة المعرفة العليا (**דעת**, Daas)، ولا تكون بواسطة أوعية الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر.

> لأن معرفة **ה'** بما سيحدث قبل وقوعه تنتمي إلى المعرفة العليا (**דעת**)، التي لا تعمل بواسطة أوعية الصفات.

דהא עיני ה' משוטטים לראות המעשה שכבר נעשה שזה נראה לבחי' המלאכים והכלים דבי"ע שנעשה עי"ז פגם וכתם בהמלאך כו' וכנ"ל

فإن «عينا **ה'** تجولان» لترَيَا الفعل الذي وقع بالفعل؛ وهذا تراه مرتبة الملائكة وأوعية عالم الخلق (**בריאה**, Beriah)، وعالم التكوين (**יצירה**, Yetzirah)، وعالم الفعل (**עשיה**, Asiyah)، فيحدث بذلك عيب ولطخة في الملاك، إلخ، كما تقدم؛

> «عينا اسم **ה'** تجولان» لترَيَا الفعل بعد وقوعه فحسب: تراه الملائكة وأوعية العوالم السفلى، ويترك في الملاك عيبًا، كما سبق شرحه.

משא״כ הידיעה שהקב״ה יודע העתיד ומעשה האדם קודם שנעשה אינו על ידם כלל כ״א ידיעה זו היא במקום גבוה מאד בחי' דעת עליון ולהיות דעת זה בחי' מקיף אינו מכריח את הבחירה שאין האדם מתפעל מזה

أما المعرفة التي يعرف بها القدوس المبارك (קב״ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) المستقبل وأفعال الإنسان قبل وقوعها، فليست بوساطة الملائكة والأوعية إطلاقًا؛ بل إن هذه المعرفة في مقام بالغ العلو، في مرتبة المعرفة العليا (**דעת**)؛ ولأن هذه المعرفة مستوى محيط، فهي لا تُكره الاختيار، إذ لا يتأثر الإنسان بها،

> المعرفة السابقة ليست بوساطة الملائكة والأوعية إطلاقًا، بل هي في المعرفة العليا المحيطة، وهي مرتبة بالغة العلو. ولأنها محيطة، لا تؤثر في الإنسان، ويبقى اختياره حرًا.

כמו שלא נמשך מדעת זה התפעלות אפי' [אפילו] **בהמדות עליונים חו״ג** [חסד וגבורה] **להיות מזה שכר ועונש כנ״ל.**

كما أن هذه المعرفة لا تُحدث أي انفعال، حتى في الصفات العليا: الإحسان (**חסד**, Chesed) والشدة (**גבורה**, Gevurah)، فلا ينشأ عن ذلك ثواب ولا عقاب، كما تقدم.

> كما أن هذه المعرفة لا تُحدث انفعالاً حتى في صفتي الإحسان والشدة العلياوين، فلا ينشأ عنها ثواب أو عقاب؛ كذلك لا تفرض أي إكراه على الإنسان في الأسفل.

10 **ושיהי'** [ושיהיה] **שכר ועונש זהו דוקא ע״י דעת תחתון שע״י הכלים והעינים.**[51] **ועיין בפרדס ש״ד פ״ט בענין ידיעה ובחירה**[52] **שכ'** [שכתב] **כי יש חילוק בידיעה קודם שיחטא האדם אעפ״י** [אף על פי] **שעתיד לחטוא. לאחר שחטא כו' ע״ש.**

وإنما يكون الثواب والعقاب بواسطة المعرفة السفلى (**דעת תחתון**, Daas)، التي تعمل من خلال الأوعية والعيون. وانظر بارديس (**פרדס**)، الباب الرابع، الفصل التاسع، في مسألة المعرفة والاختيار؛ إذ يكتب أن ثمة فرقًا في العلم قبل أن يذنب الإنسان، مع أنه سيذنب في المستقبل، [وبعد أن أذنب، إلخ؛ فانظر هناك].

> لا يكون الثواب والعقاب إلا بواسطة المعرفة السفلى، التي تعمل من خلال الأوعية و«العيون». ويشير الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) مجددًا إلى بارديس ريمونيم (**פרדס רמונים**)، الذي يميّز بين علم **ה'** قبل أن يذنب الإنسان، حتى وإن كان سيذنب، وعلمه بعد أن أذنب.

11 **ולפמ״ש** [ולפי מה שכתוב] **יובן כי הידיעה קודם שיחטא זהו בבחי' דעת עליון וכנ״ל.**

وبحسب ما تقدّم، يتبيّن أن العلم قبل أن يخطئ هو من مستوى المعرفة العليا (**דעת**, Daas)، كما ذكرنا أعلاه.

> بناءً على ذلك، فإن معرفة **ה'** بالخطيئة قبل ارتكابها تكون في المعرفة العليا.

וז״ש [וזהו שכתוב] **בפ׳ שמות וירא אלקים את בנ״י** [בני ישראל] [53] **וידע אלקים פי׳ לא שנתחדש׳** [שנתחדשה] **הידיעה אלא שמקודם היה בדעת עליון שלא נמשך מזה התפעלות להיות עונש לפרעה ושכר לישראל**

وهذا ما ورد في باراشات شيموت: «ورأى **אלקים** بني إسرائيل، وعلم **אלקים**». والمعنى ليس أن المعرفة قد استجدّت، بل كانت من قبل في **דעת** العليا، ولم ينشأ عنها أي انفعال يؤدي [إلى جلب] العقاب على فرعون والثواب لإسرائيل.

> لا تعني الآية «ورأى **ה׳** بني إسرائيل، وعلم **ה׳**» أن **ה׳** علم شيئًا جديدًا؛ فقد كان عالمًا بذلك من قبل، ولكن في المعرفة العليا، التي لم تُحدث أي استجابة، فلا عقاب لفرعون ولا ثواب لإسرائيل.

וע״י וירא אלהים ע״י בחי׳ עיני ה׳ לראות המעשה כשכבר נעשה בפועל ע״ז וידע אלקים שנמשך בחי׳ הדעת תחתון המתפשט במדות להיות שכר ועונש.

ومن خلال «ورأى **אלקים**»، أي من خلال مستوى «عيني اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah)» التي ترى الفعل بعدما يكون قد وقع بالفعل، يتحقق بذلك «وعلم **אלקים**»: فتُجذب [إلى الأسفل] المعرفة السفلى (**דעת**)، التي تمتدّ إلى الصفات، ليترتب الثواب والعقاب.

> حين «رأى **ה׳**» الفعل واقعًا بالفعل من خلال «عيني **ה׳**»، عندئذٍ «علم **ה׳**»: دخلت المعرفة السفلى، التي تسري في الصفات، حيّز العمل، فجلبت الثواب والعقاب.

12 **והנה השגחה זו מבחי׳ דעת עליון ע״ז נאמר עין ה׳ אל יראיו** [54] **וכתיב עין בעין נראה** [55] **כדפי׳ באדר״ר** [באדרא רבא] **דף ק״ל ע״א** [56] **וע״ש דיוסף הצדיק זכה לזה וזהו**

والآن، عن هذه العناية، الصادرة عن مستوى المعرفة العليا (**דעת**, Daas)، قيل: «عين **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) متجهة إلى خائفيه»؛ وجاء مكتوبًا: «عينًا بعين [أنتَ] شوهدتَ»، كما فُسّر في إدرا ربّا، ص. 130a؛ وانظر هناك، فإن يوسف (**יוסף**) البارّ نال هذا، وهذا [معنى]

> العناية الصادرة عن المعرفة العليا هي «عين **ה׳** نحو خائفيه» و«عينًا بعين»، أي إن موسى (**משה**) يتحدث عن ظهور **ה׳** علانية. يشرح إدرا ربّا («المجلس العظيم»، وهو قسم من الزوهار (**זהר**)) هذا الأمر، ويقول إن يوسف نال هذه المرتبة.

בן פורת עלי עין [57] **וזכה לזה ע״י ויכלכל יוסף** [58] **וזהו טוב עין הוא יבורך** [59] **כי נתן מלחמו לדל ע״ש.**

«ابنٌ مثمر فوق العين (**עין**, ayin)». ونال ذلك بفضل «وأعال يوسف»؛ وهذا [معنى] «صاحب العين الكريمة يُبارَك، لأنه أعطى من خبزه للفقير»؛ انظر هناك.

> يُسمّى يوسف «ابنًا مثمرًا فوق العين»: فكلمة ayin تعني بوضوح «نبعًا» في الآية، لكنها تعني أيضًا «عينًا»، والمقال يقرأها بمعنى «العين» العليا. وقد نال هذه المرتبة بإعالته أسرته، كما في قول الآية: «صاحب العين الكريمة يُبارَك، لأنه أعطى من خبزه للفقير».

ומזה יובן דבעון סדום שפגמו בזה ע״כ נמנע מהם גלוי בחי׳ עליונה זו הממתיק כל הדינים בחי׳ ורב חסד[60] כו׳:

ومن هذا يُفهم أنه بسبب خطيئة سدوم، التي أفسدوا بها هذا الجانب، حُجب عنهم ظهور هذا المستوى العلوي الذي يلطّف جميع الأحكام، أي مستوى «وفير الإحسان» وما إلى ذلك:

> وعلى النقيض، أفسدت خطيئة سدوم هذه الصفة بعينها، ولذلك حُرموا ظهور هذا المستوى الأعلى، أي «وفير الإحسان» الذي يلطّف جميع الأحكام.

13 **(ע״כ הגה״ה** [הגהה]**):**

(انتهت الحاشية.)

> تشير هذه العبارة إلى انتهاء الحاشية المطوّلة التي بدأت في الفقرة 8؛ ويُستأنف هنا النصّ الأصلي.

القسم 5 • ¶14–17

العيون المؤنثة والمذكرة

14 **והנה בזוהר בסבא דמשפטים דק״ז[61] ע״א פי׳ מ״ש עיניו משוטטות אלין נוקבין ומ״ש המה משוטטים אלין דכורין וכ״ה בזוהר ויחי דרמ״א סע״א** [סוף עמוד א]**[62, 63] דפי׳ משוטטים הם בתקוני שכינתא לתתא כו׳ היינו**

ويشرح الزوهار (**זהר**)، في قسم «سابا دي مشباتيم» (**סבא דמשפטים**, Saba deMishpatim)، ص. 107a، أن ما جاء في قوله: «تجول عيناه» (**משוטטות**, meshotetos)، هنّ إناث؛ وما جاء في قوله: «يتجولون» (**משוטטים**, meshotetim)، هم ذكور. وهذا ما جاء أيضًا في الزوهار، في «فايحي»، ص. 241، نهاية العمود أ، حيث يشرح أن «المتجولين» يكونون في حليّ الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) في الأسفل، إلخ. أي إنّ

> يميّز الزوهار، في القسم المسمّى سابا دي مشباتيم («الشيخ» في باراشات مشباتيم)، بين الآيتين: «تجول عيناه» (بصيغة المؤنث) تشير إلى قوى مؤنثة، و«يتجولون» (بصيغة المذكر) تشير إلى قوى مذكرة. ويقول مقطع آخر من الزوهار إنّ «المتجولين» يخدمون حليّ الحضور الإلهي في الأسفل.

כי יש מלאכים שהם מז״א ויש מלאכים שהם ממלכות[64] כמ״ש הרח״ו [הרבי חיים ויטאל] **עמ״ש בזוהר ר״פ שמות דף ד׳ ע״א בענין איש וביתו באו[65, 66] וז״ל** [וזה לשונו] **נ״ב[67] ת״ת** [תפארת] **ומלכות ור״ל** [ורוצה לומר] **המלאכים שמן הז״א והמלאכים שמן המל׳ עכ״ל** [עד כאן לשונו] **המק״מ** [המקדש מלך] **שם.**

هناك ملائكة مصدرها الوجه المصغّر (**ז"א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin)، وهناك ملائكة مصدرها الملكوت (**מלכות**, Malchus)، كما كتب ربي حاييم فيتال (**רבי חיים ויטאל**) في تعليقه على ما جاء في الزوهار في مطلع باراشات «شيموس»، ص. 4a، بشأن «جاء كل رجل وأهل بيته»؛ وهذا نص كلامه: «ملاحظة: الجمال (**תפארת**, Tiferes) والملكوت؛ ويعني الملائكة التي مصدرها الوجه المصغّر، والملائكة التي مصدرها الملكوت». إلى هنا نصّ «مقدّش ملك» (**מקדש מלך**) هناك.

> إذن، هناك نوعان من الملائكة: ملائكة مصدرها الوجه المصغّر (الجانب الذكوري)، وملائكة مصدرها الملكوت (الجانب الأنثوي). ينقل الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هذا عن «مقدّش ملك»، وهو شرح للزوهار ألّفه ربي شالوم بوزاغلو، وينقل حاشية لربي حاييم فيتال، أبرز تلامذة الأريزال (**האריז״ל**)، على عبارة «جاء كل رجل وأهل بيته»: فـ«الرجل» هو الجمال، و«أهل البيت» هو الملكوت، أي ملائكة كلٍّ منهما.

15 **והמלאכים שהם בתקוני שכינתא היא בחי׳ מלכות דאצי׳ נק׳ נוקבין וכמש״ש** [וכמה שכתוב שם] **בזוהר ד׳ רמ״ז ע״א בפי׳ בנות צעדה[68] למיהוי עלי שור. בנות צעדה.**

والملائكة الكائنة في زينة الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah)، وهو مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus) في عالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus)، تُسمّى إناثًا؛ كما ورد هناك في الزوهار (**זהר**)، ص. 247a، في تفسير «خطت بناتٌ ليكنّ على السور» (**בנות צעדה למיהוי עלי שור**, banos tza'adah alei shur): «خطت بناتٌ» (**צעדה**):

> الملائكة الموجودة في «زينة الحضور الإلهي»، وهو الملكوت في عالم الانبثاق، تُسمّى إناثًا. ويستدل الزوهار على ذلك من الآية «خطت بناتٌ على السور» في بركة يعقوب (**יעקב**) ليوسف (**יוסף**)، التي تقول صراحةً إن أغصان (**בנות**؛ banos، أي «بنات» حرفيًا) كرمةٍ مثمرةٍ تتسلّق السور.

צעדות מיבעי לי׳ אלא ההוא עין דכתיב לעילא ומאן איהו עין משפט כו׳ ואיהו עין צעדה ופסעת למיטל בנות לתקונהא והיינו בנות צעדה ולא בנים

كان ينبغي أن يقال «**צעדות**» (tza'adus) [بصيغة الجمع]. بل [هي] تلك العين المذكورة أعلاه؛ وما هي؟ عين القضاء، إلخ؛ وهي تخطو وتقطع خطواتٍ واسعة لتأخذ بناتٍ زينةً لها. ولهذا ورد «خطت بناتٌ»، لا «أبناء».

> يلاحظ الزوهار أن الفعل مفرد مع أن «بنات» جمع. ويوضح أن الفاعل هو «العين» (**עין**, ayin) المذكورة قبل ذلك في الآية، أي «عين القضاء» (**עין משפט**, Ein Mishpat، وهو أيضًا اسم موضع في سفر التكوين 14:7، «نبع القضاء»)، التي تخطو لتأخذ «بناتٍ» زينةً لها. ولهذا تقول الآية «بنات»، لا «أبناء».

פי' שההשגחה הנמשכת ע"י הע"ס [העשר ספירות] **דמלכות דאצי' שהיא בחי' עין משפט ע"ש מלך במשפט יעמיד ארץ**[69] **הוא נמשך ומתלבש בהמלאכים הנקראים בנות שהם בחי' נוקבין.**

ومعنى ذلك أن العناية الإلهية التي تُجذب بواسطة الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر للملكوت في عالم الانبثاق، وهو مستوى «عين القضاء» [المسمّى بذلك] نسبةً إلى [الآية] «الملك بالعدل يثبّت الأرض»، تُجذب إلى أسفل وتتلبّس بالملائكة الذين يُسمَّون «بنات»، وهم مستوى الإناث.

> يوضح الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**): إن العناية التي تأتي عبر الصفات المنبثقة للملكوت في عالم الانبثاق، والمسمّاة «عين القضاء» لأن الملكوت هو الملك الذي يحكم بالعدل، تتلبّس بالملائكة المسمّين «بنات»، أي الملائكة الإناث.

16 **וזהו בנות צעדה שהמל' צועדת על הבנות עלי שור**[70] **לראות ולהשגיח מעשה התחתונים ועי"ז נאמר עיניו משוטטות לשון נוקבא. וזהו ענין הכצעקתה הבאה אלי.**[71]

وهذا هو [المقصود بـ] «بناتٌ خطون»: أن الملكوت (**מלכות**) يخطو فوق البنات «على السور»، ليرى ويراقب أعمال الكائنات السفلى. وفي هذا قيل: «عيناه تجولان» (**משוטטות**, meshotetos)، بصيغة المؤنث. وهذا هو معنى «بحسب صرختها التي بلغتني»،

> والآن تُطبَّق صورة الزوهار (**זהר**): فالملكوت «يخطو فوق» «بناته»، أي الملائكة الإناث، ليراقب أعمال الذين في الأسفل. وتُقرأ عبارة «على السور» (**עלי שור**, alei shur) هنا بما يبيّن غايتها، أي «ليرى»؛ فـ«**שור**» (**שור**, shur) تعني أيضًا «يتطلع». وقد شرح **אדמו"ר הזקן** ذلك في موضع آخر (ليكوتي توراه (**לקוטי תורה**)، **שמיני** Atzeres 91d). وهذه هي صيغة «عيناه تجولان» المؤنثة، وهي أيضًا سبب ورود كلمة «صرختها» في آية المقالة بصيغة المؤنث.

לשון נקבה שהיא בחי' מלכות שנק' דינא דמלכותא והוא העלאת הפגם ע"י המלאכים שמבחי' מל' והכלים דע"ס [דעשר ספירות] **דבחי' מל' הבאה אלי לאא"ס** [לאור אין סוף] **ב"ה המלובש בע"ס** [בעשר ספירות] **דאצי'.**

بصيغة المؤنث، وهي تدل على مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) من الملكوت، الذي يُسمّى «قانون الملكوت»؛ وهذا هو رفع الخلل بواسطة الملائكة المنتمين إلى الملكوت، وبواسطة أوعية الصفات العشر المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) التابعة للملكوت، «التي بلغتني»: أي إلى النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، المبارك هو، المتلبّس في الصفات العشر المنبثقة لعالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus).

> تشير صيغة المؤنث إلى الملكوت (**מלכות**)، صفة «قانون الملكوت». و«الصرخة التي بلغتني» هي خبر الخلل الذي ترفعه الملائكة المنتمية إلى الملكوت وأوعية الملكوت، حتى يبلغ النور اللانهائي المتلبّس في الصفات المنبثقة لعالم الانبثاق.

17 **ועז״נ** [ועל זה נאמר] **ארדה נא ואראה ע״י מדת החסד וכנודע שז״א רובו חסדים אנפוי דמלכא נהירין שהוא**

وعن هذا قيل: «سأنزل الآن وأرى»: من خلال صفة الإحسان (**חסד**, Chesed). وكما هو معلوم، يغلب على الوجه المصغّر (**ז״א** / **זעיר אנפין**, Z'eir Anpin) الإحسانات (**חסדים**, chasadim)، [كما في] «وجه الملك يشرق»، وهو

> إن جواب **ה׳**: «سأنزل الآن وأرى» يأتي من خلال **חסד**. فالوجه المصغّر، وهو التشكيلة الذكورية للصفات الوجدانية، يغلب عليه الإحسان؛ وفي العبارة الآرامية: «وجه الملك يشرق».

מ״ש עיני ה׳ הם משוטטים ל׳ [לשון] **זכר שהם בחי׳ דכורין שהוא בחי׳ חסד ואראה הכצעקתה כו׳ שאולי ע״י מדת החסד ימצא להם זכות.**

ما قيل: «عينا **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) تجولان» (**משוטטים**, meshotetim) بصيغة المذكر؛ فهما من مرتبة الذكورة، وهي مرتبة **חסד**. «وأرى بحسب صراخها»، إلخ؛ فلعلّه يُوجَد لهم استحقاق بفضل صفة **חסד**.

> وهذا هو المقصود بعبارة «عينا **ה׳** تجولان» بصيغة المذكر: فهما ملائكة الوجه المصغّر، المنتمون إلى **חסד**. ومعنى «وأرى» أنه لعلّه يُوجَد لأهل سدوم شيء من الاستحقاق بفضل **חסד**.

القسم 6 • 18¶

الحكم والإحسان يقرآن الوقائع نفسها

18 **וכמבואר באדר״ז** [באדרא זוטא] **דרצ״ג ע״ב**[72] **שבחי׳ ההשגחה ע״י בחי׳ עיניו משוטטות ל׳** [לשון] **נוקבא הוא בחי׳ דין וההשגחה שע״י בחי׳ עיני ה׳ המה משוטטים הוא בחי׳ רחמים כו׳ ע״ש.**

وكما يوضّح Idra Zuta (**אדר״ז**)، ص. 293ب، فإن العناية عبر مستوى «عيناه تجولان» (**משוטטות**, meshotetos)، بصيغة المؤنث، هي جانب القضاء؛ أما العناية التي تكون عبر مستوى «عيون **ה׳** تجول» (**משוטטים**, meshotetim)، فهي جانب الرحمة، إلخ؛ انظر هناك.

> يصرّح Idra Zuta («المجلس الصغير»، وهو قسم من الزوهار) بأن «العينين» بصيغة المؤنث تدلان على القضاء، وبصيغة المذكر على الرحمة.

והענין שהוא עד"מ כמ"ש ושפטו העדה[73] והצילו העדה.[74] עדה שופטת ועדה מצלת.[75] לפי שבכל דבר יוכל ללמד זכות וחובה

ومعنى الأمر، على سبيل المثال، كما ورد: «وتحكم الجماعة... وتنقذ الجماعة»: جماعة تحكم وجماعة تنقذ. إذ يمكن في كل مسألة أن يُقام الدليل للاستحقاق أو للإدانة.

> هذا مثال من المحكمة: يتحدث التوراة عن المحكمة وهي تحكم وتنقذ، لأن في كل قضية ما يمكن الاستناد إليه للإدانة وما يمكن الاستناد إليه للتبرئة.

וע"כ ארז"ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **פסילנא לי' לצורבא מרבנן[76] לדינא דחביב עלי כגופאי ואין אדם רואה חוב לעצמו הרי**

ولذلك قال حكماؤنا، ذكرهم مبارك: «أُعفي نفسي [من الحكم على] عالم توراة، لأنه عزيز عليّ كجسدي»؛ و«لا يرى الإنسان ذنباً في نفسه». وعليه،

> يروي التلمود عن حكيم أعفى نفسه من الحكم على عالم توراة يحبه «كجسدي»، لأن الإنسان لا يرى ذنباً في نفسه.

אע"פ [אף על פי] **שהוא חייב באמת אינו רואה עליו חובה שמחמת קירוב הדעת והחביבות מוצא מקום ללמד זכות**

فمع أنه مذنب حقاً، لا يُرى فيه وجه الإدانة؛ إذ إن القرب النفسي والمودة يتيحان للمرء أن يجد مجالاً لإقامة الدليل على الاستحقاق.

> يدفع الحب والقرب الذهن إلى إيجاد ما يبرر التبرئة، حتى حين يكون الذنب حقيقياً.

משא"כ למי שאינו חביב עליו כ"כ [כל כך] **הי'** [היה] **מלמד חובה וכמ"ש וכל יצר מחשבות לבו רק רע[77] כו'**

أما من لا يكون عزيزاً عليه إلى هذا الحد، فيقيم الدليل على الإدانة؛ كما ورد: «وكل نزعة أفكار قلبه إنما هي شرّ» إلخ؛

> أما تجاه من هو أقل عِزّة، فتُقرأ الوقائع نفسها على أنها دليل إدانة. وهكذا يقول النص قبل الطوفان إن «كل نزعة أفكار قلبه إنما هي شرّ».

ועי"ז נמשך ויאמר ה' אמחה את האדם[78] כו' הרי מחמת זה שיצר מחשבות לבו רק רע נמשך ללמד חובה[79]

ونتيجة لذلك جاء القول: «وقال ה': أمحو الإنسان» إلخ. وهكذا، لأن نزعة أفكار قلبه لم تكن إلا شراً، انجذب [الحكم] إلى إقامة الدليل على الإدانة.

> ومن هذا التقدير صدر القرار: «أمحو الإنسان». فقد عُدّت النزعة الشريرة أساساً للإدانة.

ואח״כ בפ׳ נח כתיב ויאמר ה׳ אל לבו[80] לא אוסיף לקלל עוד את האדמה בעבור האדם

ثم ورد بعد ذلك في باراشات نوح: «وقال ה׳ في قلبه: لن أعود إلى لعن الأرض بسبب الإنسان،

> بعد الطوفان، يقول ה׳ في باراشات نوح إنه لن يلعن الأرض مرة أخرى بسبب الإنسان.

כי יצר לב האדם רע מנעוריו הרי שמסברא זו עצמה שיצר לב האדם רע מצא ללמד זכות שלא יוסיף לקלל את האדמה בעבור האדם

لأن نزعة قلب الإنسان شريرة منذ صباه». وهكذا، وجد في هذا التعليل نفسه، أي إن نزعة قلب الإنسان شريرة، [سبيلاً] إلى إقامة الدليل على الاستحقاق: ألا يلعن الأرض مرة أخرى بسبب الإنسان.

> يذكر ה׳ السبب: «لأن نزعة قلب الإنسان شريرة منذ صباه». فالحقيقة نفسها، وهي أن نزعة الإنسان شريرة، تصبح الآن سبباً للتخفيف.

והיינו לפי שהי׳ [שהיה] **התגלות מדת החסד ע״י וירח ה׳ את ריח הניחוח[81] שבקרבן שהקריב נח המשיך גילוי מדת החסד ללמד זכות בזו הסברא עצמה שנמשך תחלה ללמד חובה ע״י מדה״ד** [מדת הדין]**.**

وهذا لأن صفة الإحسان (חסד, Chesed) تجلّت من خلال قول: «وشمَّ ה׳ الرائحة الطيبة»؛ فمن خلال القربان الذي قدّمه نوح (נח)، استنزل نوح تجلّي صفة חסד، لكي يلتمس الاستحقاق بهذا التعليل نفسه الذي استُخدم أولاً لإثبات الذنب بصفة الحكم.

> جاء التغيير من تجلّي חסד: حين شمَّ ה׳ الرائحة الطيبة لقربان نوح، استُنزل חסד، وصار التعليل نفسه الذي استند إليه الحكم للإدانة أساساً لالتماس العذر.

וזהו ענין החילוק בין ב׳ בחינות השגחות הנ״ל (ועמ״ש במ״א ע״פ לעשות הישר בעיני[83, 82] ה׳ אלקיך). וזהו פי׳ ארדה נא.

وهذا هو الفرق بين مستويَي التدبير المذكورين أعلاه. (وانظر ما كُتب في موضع آخر عن الآية: «أن تفعل ما هو مستقيم في عيني ה׳ אלקיך».) وهذا هو معنى «سأنزل الآن»:

> هذا هو الفرق بين نوعَي التدبير: جانب الحكم المؤنث وجانب חסד المذكر. ويُحيل אדמו״ר הזקן إلى بحث آخر حول «أن تفعل ما هو مستقيم في عيني ה׳»، ثم يعود إلى تفسير «سأنزل الآن».

כי צעקתה היא הבאה מלמטה למעלה שהוא בחי׳ גבורות ואו״ח [ואור חוזר] **ולזה נאמר ארדה נא לשון ירידה הוא מלמעלה למטה דהיינו בחי׳ או״י** [אור ישר] **שהוא בחי׳ חסד להשגיח במדת החסד ללמד זכות.**

لأن «صرختها» هي ما يرتفع من الأسفل إلى الأعلى، وهو مستوى قوى الشدة (**גבורות**, gevuros) والنور العائد (**אור חוזר**, or chozer)؛ ولذلك قيل: «سأنزل الآن»؛ فلفظ النزول يدل على الانتقال من الأعلى إلى الأسفل، أي على مستوى النور المباشر (**אור ישר**, or yashar)، وهو مستوى **חסדחסד**</bdi> ويلتمس لهم وجهاً للاستحقاق.

> ترتفع «الصرخة» من الأسفل إلى الأعلى، مثل «النور العائد» (**אור חוזר**, or chozer) الذي يتصف بالشدة. أما «النزول» فهو من الأعلى إلى الأسفل، مثل «النور المباشر» (**אור ישר**, or yashar)، وهو **חסדה׳** بصفة **חסד**</bdi> ليلتمس لهم وجهاً للاستحقاق.

ואראה הכצעקתה הבאה אלי עשו[84] דהיינו אם עוונם גדול מנשוא כ״כ [כל כך] **עד שגם ע״פ החסד לא יוכל למצוא זכות אז כלה. ואם לא. פי׳ אולי ע״י החסד יוכל ללמד זכות כו׳.**

«وسأرى [هل] فعلوا وفقاً لصرختها التي بلغتني»: أي، إن كان إثمهم عظيماً إلى حدّ لا يُحتمل، بحيث لا يستطيع أن يجد لهم استحقاقاً حتى وفقاً لـ**חסד**، فحينئذٍ [يكون هناك] هلاك (**כלה**, kalah). «وإن لم يكن كذلك»: أي، لعلّه يستطيع بفضل **חסד** أن يلتمس لهم وجهاً للاستحقاق، إلخ.

> تنتهي الآية بقولها: «هل فعلوا كلّاً» (**כלה**, kalah). ويفسّرها **אדמו״ר הזקן** هكذا: إن كان إثمهم عظيماً إلى حدّ لا يستطيع معه **חסד** أن يجد لهم استحقاقاً، فسيكون هناك هلاك (**כלה**, kalah)؛ أما «وإن لم يكن كذلك»، فربما يجد لهم **חסד** وجهاً للاستحقاق.

וז״ש [וזהו שכתוב] **במדרש ארדה נא ממדה״ר** [ממדות הרחמים] **למדה״ד** [למדת הדין] [85, 86] **ובזוהר דקי״ה ע״ב[87] ארדה נא מדרגא דרחמי לדרגא דדינא[88] ר״ל** [רוצה לומר] **להמשיך רחמים ממדה״ר** [ממדות הרחמים] **אל בחי׳ מדה״ד** [מדת הדין] **ואראה כו׳.**

وهذا ما يقوله المدراش: «سأنزل الآن»: من صفة الرحمة إلى صفة الحكم؛ وفي الزوهار (**זהר**)، ص. 105b: «سأنزل الآن: من مستوى الرحمة إلى مستوى الحكم»؛ أي، أن أُنزل الرحمة من صفة الرحمة إلى مستوى صفة الحكم، «وسأرى»، إلخ.

> يقول المدراش والزوهار (**זהר**) إن «سأنزل» تعني النزول من الرحمة إلى الحكم. ويفسّر **אדמו״ר הזקן** ذلك بأنه إنزال الرحمة إلى صفة الحكم، بحيث يكون الحكم نفسه موضع النظر بعين الرحمة.

القسم 7 • ¶19–20

الرؤية والسماع

19 **והנה רש״י** [רבי שלמה יצחקי] **פי׳ בחומש ארדה נא למד לדיינים שלא יפסקו דיני נפשות אלא בראיה.**[89] **והענין דאיתא בת״ז** [בתיקוני זהר][90] **ואלין עשר ספירן אינון אזלין כסדרן**[91] **חד אריך וחד קציר וחד בינוני.**

والآن يشرح راشي (**רש״י**) في أسفار التوراة الخمسة (**חומש**, Chumash) [في] «سأنزل الآن»: «[هذا] يعلّم القضاة ألا يفصلوا في القضايا التي تستوجب عقوبة الإعدام إلا بعد المشاهدة». ووجه ذلك ما ورد في تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**): «وهذه الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر تسير بترتيبها: واحد طويل، وواحد قصير، وواحد متوسط».

> يستنبط راشي من «سأنزل وأرى» أن القضاة لا يجوز لهم الفصل في قضايا عقوبتها الإعدام إلا بعد أن يعاينوا بأنفسهم. ولبيان أهمية «الرؤية»، يستشهد ألتير ريبي بتيكوني زوهار: إن الصفات المنبثقة تسير بترتيبها: «واحد طويل، وواحد قصير، وواحد متوسط».

פי׳ כי ע״ס [עשר ספירות] **נחלקי׳ לג׳ קוין קו הימין חח״נ** [חכמה חסד נצח] **נק׳ חד אריך כי החסד נמשך ומתפשט יותר**

ومعنى ذلك أن العشرة من **ספירות** تنقسم إلى ثلاثة خطوط. والخط الأيمن، الذي يضم الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، والإحسان (**חסד**, Chesed)، والنصر (**נצח**, Netzach)، يسمّى «واحدًا طويلًا»، لأن الإحسان يمتد وينبسط إلى مدى أبعد.

> تنتظم الصفات المنبثقة العشر في ثلاثة خطوط. والخط الأيمن، المكوّن من **חכמה** و**חסד** و**נצח**، هو «الطويل» لأن الإحسان يبلغ مدى بعيدًا.

ולכן גמ״ח [גמילות חסדים] **בין לעניים בין לעשירים**[92] **הרי שהחסד מתפשט יותר מהרחמים שעל העשיר אין שייך רחמנות כ״א על העני.**

ولذلك فإن أعمال الإحسان [تُؤدّى] للفقراء والأغنياء على السواء؛ ومن هنا يتضح أن **חסד** يمتد إلى مدى أبعد من الرحمة، إذ إن الرحمة لا تنطبق على الغني، بل على الفقير وحده.

> تعلّمنا الجمارا أن أعمال الإحسان تكون للغني والفقير على السواء، في حين أن الرحمة تنطبق على الفقير وحده. لذلك يبلغ الإحسان مدى أبعد من الرحمة.

וקו השמאל בג״ה [בינה גבורה הוד] **נק׳ חד קציר שאינו נמשך כ״א למי שהגון ביותר. וקו האמצעי נק׳ בינוני שמרחם על מי שנופל רחמנות.**

وأما الخط الأيسر، الذي يضم الفهم (**בינה**, Binah)، والشدة (**גבורה**, Gevurah)، والبهاء (**הוד**, Hod)، فيسمّى «واحدًا قصيرًا»، لأنه لا يمتد إلا إلى من هو جدير بذلك على أتم وجه. والخط الأوسط يسمّى «متوسطًا»، لأنه يرحم من يكون أهلًا للرحمة.

> الخط الأيسر، الذي يضم **בינה** و**גבורה** و**הוד**، هو «قصير»: فلا يبلغ إلا من هو الأجدر. والخط الأوسط «متوسط»: إذ يشفق على من تكون حاله مما يستدعي الشفقة.

20 **והנה יש ראיה ושמיעה הראיה נמשך מבחי׳ חכמה קו הימין ושמיעה מבינה קו השמאל. וכנודע מענין ראובן[93] ושמעון[94]**

والآن، هناك الرؤية وهناك السماع. تُستمدّ الرؤية من مستوى الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، الخط الأيمن، والسماع من الفهم (**בינה**, Binah)، الخط الأيسر؛ كما هو معروف من شأن رأوبين (**ראובן**) وشمعون (**שמעון**).

> تقابل الرؤية والسماع الجانبين: فالرؤية تقابل **חכמה** على اليمين، والسماع يقابل **בינה** على اليسار. وهذا معروف من اسمي رأوبين (**ראובן**) وشمعون (**שמעון**)، المشتقين من «الرؤية» و«السماع».

ולכן הראי׳ [הראיה] **היא מלמעלה למטה והשמיעה ממטה למעלה שהאותיות מתעלים ונכנסים לאוזן השומע ולזה ג״כ הראי׳** [הראיה] **נשפלת למטה יותר מהשמיעה שרואה דבר גשמי**

ولذلك تكون الرؤية من الأعلى إلى الأسفل، والسماع من الأسفل إلى الأعلى، إذ ترتفع الحروف وتدخل أذن السامع. ولهذا السبب أيضًا تهبط الرؤية إلى مستوى أدنى من السماع، لأنها ترى شيئًا ماديًا،

> تتجه الرؤية من الأعلى إلى الأسفل، بينما يتجه السماع من الأسفل إلى الأعلى، إذ ترتفع الأصوات إلى داخل الأذن. ولذلك تبلغ الرؤية مستوى أدنى، حتى إنها تدرك الأجسام المادية.

משא״כ השמיעה היא רק קול ודבור כי הראי׳ [הראיה] **היא מבחי׳ חד אריך וכנודע שיסוד אבא אריך כו׳.**

في حين أن السماع لا يتناول إلا الصوت والكلام. فالرؤية من مستوى «واحد طويل»، وكما هو معروف، فإن أساس الأب (**יסוד אבא**, Yesod of Abba) طويل، إلخ.

> أما السماع، فعلى النقيض، فلا يتلقى إلا الصوت والكلام. وتنتمي الرؤية إلى الخط «الطويل»؛ ويضيف الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هنا تعليم الأريزال (**האריז״ל**) بأن أساس الأب (**יסוד אבא**) — أي **חכמה** — طويل، ويمتد إلى أسفل أكثر من أساس الأم (**יסוד אמא**)، أي **בינה**.

וזהו מ״ש ארדה נא ואראה כי הכצעקתה הבאה זהו כמו בחי׳ שמיעה שמבחי׳ בינה ולכן היא הבאה מלמטה למעלה והוא בחי׳ קו השמאל אבל ארדה נא ואראה בבחי׳ ראיה שהוא בחי׳ חסדים כו׳:

وهذا هو معنى ما قيل: «سأنزل الآن وأرى»؛ فإن «بحسب صراخها الذي بلغ» يشبه مستوى السماع، الذي هو من مستوى الفهم؛ ولذلك يأتي من الأسفل إلى الأعلى، وهو مستوى الخط الأيسر. أما «سأنزل الآن وأرى» فهو في مستوى الرؤية، وهو مستوى الإحسانات (**חסדים**, chasadim)، إلخ.

> بتطبيق ذلك على الآية: «صراخها الذي بلغ» يشبه السماع، وهو من **בינה**، ويرتفع من الأسفل على الجانب الأيسر. أما «سأنزل وأرى» فهي الرؤية، التي تنتمي إلى الإحسان (**חסד**, Chesed). فيستجيب **ה׳** للصراخ لا بمجرد السماع، بل أيضًا بـ«النزول والرؤية» من خلال الإحسان.

في العمل الروحي

تقول المقالة إن يوسف (**יוסף**) استحق العناية العليا، «عين **ה׳** نحو الذين يخشونه»، بإعالة الآخرين: «صاحب العين الكريمة يُبارَك، لأنه أعطى من خبزه للفقير». وقد أفسدت سدوم هذه الصفة بعينها، فحُرمت منها. وتبيّن المقالة أيضًا، من خلال القاضي الذي يحب من يحكم عليه، أن القرب والإحسان يجدان مجالًا للاستحقاق في الوقائع نفسها التي يدينها الحكم.

أسئلة للنقاش

1. بم يختلف «مكشوف ومعلوم» عن الطريقة التي يصل بها الإنسان إلى معرفة شيء ما، ولماذا يجيب هذا الاختلاف عن سؤال الفلاسفة بشأن التعدد؟
2. إذا كان **ה׳** يعلم كل شيء بذاته، فلماذا يتحدث الكتاب المقدس عن «عيون» تجول في الأرض؟ وما دور الأوعية والملائكة؟
3. كيف يفسر المستويان من المعرفة سبب عدم إكراه علم **ה׳** السابق على اختيار الإنسان الحر؟
4. إن الواقعة نفسها، وهي أن «نزوع قلب الإنسان شرير»، تؤدي أولًا إلى الطوفان، ثم إلى وعد **ה׳** بألا يلعن الأرض مرة أخرى أبدًا. فما الذي تغيّر بحسب المقالة؟
5. لماذا تربط المقالة «سأنزل وأنظر» بالنظر لا بالسماع، وماذا توحي به هذه الصلة بشأن قاعدة راشي (**רש״י**) التي توجب على القضاة أن يروا بأنفسهم؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة 1

1 הנה הכצעקתה הוא לשון נקבה וכן הבאה, ועשו לשון נקבה ולשון זכר

تطرح صيغة أخرى من هذا المقال السؤال على النحو الآتي: «صرختها» مؤنث مفرد، في حين أن «فعلوا» جمع مذكر. وتضيف سؤالًا عن كيفية انطباق «النزول» على ה׳، كما تضيف مخطوطتان مشار إليهما هناك سؤالًا آخر: لماذا جُعل النزول متوقفًا على الصرخة؟

ملاحظة كيهوت

במאמרי אדה״ז פרשיות ע' קו הקושיא "מה שבתחלה אמר הכצעקתה לשון נקבה ולשון יחיד ואח״כ אמר עשו ל' רבים ולשון זכר". ושם מוסיף עוד קושיא "מהו ענין הירידה הזאת האיך שייך ירידה לפניו". וראה שם בשולי העמוד מב' כת״י דשם נוסף עוד קושיא "מה טעם תלה (הידיעה הכצעקתה) הירידה בצעקתה אם ירד דוקא ויראה כו'" ע״ש בארוכה. ובאוה״ת בראשית כרך ד תשלו, א.

2 הלא משמים הביט ה'

يقول صاحب المزمور: «من السماء أطلّ اسم ה׳ (הוי' / **שם הוי'**، Havayah)؛ ورأى جميع البشر». ويستند إليه الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) ليسأل: لماذا يجب على ה׳، الذي يرى كل شيء من السماء، أن «ينزل» لكي يرى؟

Psalms 33:13 תהילים ל״ג:י״ג

מִשָּׁמַיִם הִבִּיט ה' רָאָה אֶת־כׇּל־בְּנֵי הָאָדָם׃

The L-RD looketh from heaven; He beholdeth all the sons of men;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

3 דינא דמלכותא דינא

القاعدة التلمودية القائلة إن «قانون المملكة هو قانون». وتُقرأ هنا تلميحًا إلى أن الملكوت (**מלכות**، Malchus)، أي «المملكة»، هو صفة القانون والدينونة.

Bava Kamma 113a:14–16 בבא קמא קי״ג א:י״ד-ט״ז

וּמוֹכְסִין. וְהָאָמַר שְׁמוּאֵל: דִּינָא דְּמַלְכוּתָא דִּינָא! אָמַר רַבִּי חֲנִינָא בַּר כָּהֲנָא אָמַר שְׁמוּאֵל: בְּמוֹכֵס שֶׁאֵין לוֹ קִצְבָה. דְּבֵי רַבִּי יַנַּאי אָמְרִי: בְּמוֹכֵס הָעוֹמֵד מֵאֵלָיו. אִיכָּא דְּמַתְנֵי לַהּ אַהָא: לֹא יִלְבַּשׁ אָדָם כִּלְאַיִם אֲפִילּוּ עַל גַּבֵּי עֲשָׂרָה בְּגָדִים, לְהַבְרִיחַ בּוֹ אֶת הַמֶּכֶס. מַתְנִיתִין דְּלָא כְּרַבִּי עֲקִיבָא. דְּתַנְיָא: אָסוּר לְהַבְרִיחַ אֶת הַמֶּכֶס. רַבִּי שִׁמְעוֹן אוֹמֵר מִשּׁוּם רַבִּי עֲקִיבָא: מוּתָּר לְהַבְרִיחַ אֶת הַמֶּכֶס.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

4 מלך במשפט יעמיד ארץ

«الملك بالعدل يثبّت الأرض». وتُبيّن أن دينونة الملكوت هي دينونة تُبقي وتدعم، لا تُدمّر.

Proverbs 29:4 משלי כ״ט:ד׳

מֶלֶךְ בְּמִשְׁפָּט יַעֲמִיד אָרֶץ וְאִישׁ תְּרוּמוֹת יֶהֶרְסֶנָּה׃

The king by justice establisheth the land; but he that exacteth gifts overthroweth it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כט, ד.

5 يُخبر ה׳ إبراهيم (**אברהם**) بالصرخة على سدوم وعمورة (**בראשית** 18:20–21): «سأنزل الآن وأنظر هل فعلوا تمامًا بحسب صرختها التي بلغتني؛ وإن لم يكن الأمر كذلك، فسأعلم». ومن الواضح أن لفظ «تمامًا» (**כלה**، kalah) يفيد أنهم فعلوا كل ما تنسبه إليهم الصرخة. أما المقالة (**מאמר**، maamar) فتقرأ في الفقرة 18، مع راشي (**רש״י**)، اللفظ ذاته بمعنى «الهلاك». وهذه هي العبارة الافتتاحية في المقالة.

Genesis 18:21 בראשית י״ח:כ״א

אֵרְדָה־נָּא וְאֶרְאֶה הַכְּצַעֲקָתָהּ הַבָּאָה אֵלַי עָשׂוּ כָּלָה וְאִם־לֹא אֵדָעָה׃

I will go down now, and see whether they have done altogether according to the cry of it, which is come unto Me; and if not, I will know.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

6 בערב היא באה

«وفي المساء كانت تأتي»؛ قيل ذلك عن الفتيات اللواتي أُحضرن إلى الملك أحشويروش (**אחשורוש**). ويُستشهد بها بوصفها استعمالاً آخر لصيغة الماضي المؤنث «جاءت» (**באה**، ba'ah)، المطابقة لعبارة «التي جاءت» (**הבאה**، haba'ah) في آيتنا.

Esther 2:14 אסתר ב׳:י״ד

בָּעֶרֶב הִיא בָאָה וּבַבֹּקֶר הִיא שָׁבָה אֶל־בֵּית הַנָּשִׁים שֵׁנִי אֶל־יַד שַׁעַשְׁגַז סְרִיס הַמֶּלֶךְ שֹׁמֵר הַפִּילַגְשִׁים לֹא־תָבוֹא עוֹד אֶל־הַמֶּלֶךְ כִּי אִם־חָפֵץ בָּהּ הַמֶּלֶךְ וְנִקְרְאָה בְשֵׁם׃

In the evening she went, and on the morrow she returned into the second house of the women, to the custody of Shaashgaz, the king's chamberlain, who kept the concubines; she came in unto the king no more, except the king delighted in her, and she were called by name.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 2

7 ורחל באה

«وجاءت راحيل (**רחל**) مع غنم أبيها». وهذا استعمال آخر لصيغة المؤنث «جاءت» (**באה**، ba'ah)، ويُكمل الأمثلة على عبارة «التي جاءت» في آيتنا.

Genesis 29:9 בראשית כ״ט:ט׳

עוֹדֶנּוּ מְדַבֵּר עִמָּם וְרָחֵל בָּאָה עִם־הַצֹּאן אֲשֶׁר לְאָבִיהָ כִּי רֹעָה הִוא׃

While he was yet speaking with them, Rachel came with her father's sheep; for she tended them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כט, ט.

8 וביאור הענין . . יש להקדים לשון השגור

تذكر حاشية Kehot أنه ينبغي، ابتداءً من هذه النقطة، مقارنة البحث بهذه المقالة اللاحقة التي تتناول الموضوع نفسه.

ملاحظة كيهوت

מכאן ואילך ראה ד״ה השמר לך תרל״ה כרך א ע' ב ואילך.

9 בדחז״ל גלוי וידוע לפני מי שאמר והי׳ העולם

يستعمل التلمود عبارة «مكشوف ومعلوم أمام من تكلّم فكان العالم» في شأن رابي مئير (**רבי מאיר**)، إذ لم يكن في جيله مثيل له. ويستند الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) إلى الصياغة الثابتة لهذه العبارة.

Eruvin 13b:3 עירובין י״ג ב:ג׳

אָמַר רַבִּי אַחָא בַּר חֲנִינָא: גָּלוּי וְיָדוּעַ לִפְנֵי מִי שֶׁאָמַר וְהָיָה הָעוֹלָם שֶׁאֵין בְּדוֹרוֹ שֶׁל רַבִּי מֵאִיר כְּמוֹתוֹ, וּמִפְּנֵי מָה לֹא קָבְעוּ הֲלָכָה כְּמוֹתוֹ? שֶׁלֹּא יָכְלוּ חֲבֵירָיו לַעֲמוֹד עַל סוֹף דַּעְתּוֹ. שֶׁהוּא אוֹמֵר עַל טָמֵא טָהוֹר וּמַרְאֶה לוֹ פָּנִים, עַל טָהוֹר טָמֵא וּמַרְאֶה לוֹ פָּנִים.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Kiddushin 30b:21–22 קידושין ל׳ ב:כ״א-כ״ב

וְכֵן בְּדִין, שֶׁשְּׁלׇשְׁתָּן שׁוּתָּפִין בּוֹ. תָּנוּ רַבָּנַן: שְׁלֹשָׁה שׁוּתָּפִין הֵן בָּאָדָם: הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא, וְאָבִיו, וְאִמּוֹ. בִּזְמַן שֶׁאָדָם מְכַבֵּד אֶת אָבִיו וְאֶת אִמּוֹ אָמַר הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא: מַעֲלֶה אֲנִי עֲלֵיהֶם כְּאִילּוּ דַּרְתִּי בֵּינֵיהֶם, וְכִבְּדוּנִי. תַּנְיָא רַבִּי אוֹמֵר: גָּלוּי וְיָדוּעַ לִפְנֵי מִי שֶׁאָמַר וְהָיָה הָעוֹלָם שֶׁבֵּן מְכַבֵּד אֶת אִמּוֹ יוֹתֵר מֵאָבִיו, מִפְּנֵי

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Chullin 63b:9–10 חולין ס״ג ב:ט׳-י׳

תניא רבי אומר גלוי וידוע לפני מי שאמר והיה העולם שבהמה טמאה מרובה מן הטהורות לפיכך מנה הכתוב בטהורה גלוי וידוע לפני מי שאמר והיה העולם שעופות טהורין מרובין על הטמאין לפיכך מנה הכתוב בטמאין מאי קמ״ל כדרב הונא אמר רב ואמרי לה אמר רב הונא אמר רב משום ר׳ מאיר לעולם ישנה אדם לתלמידו דרך קצרה

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

Sanhedrin 76b:13–14 סנהדרין ע״ו ב:י״ג-י״ד

תַּנְיָא נָמֵי הָכִי: רַבִּי אוֹמֵר, גָּלוּי וְיָדוּעַ לִפְנֵי מִי שֶׁאָמַר וְהָיָה הָעוֹלָם שֶׁהַבַּרְזֶל מֵמִית בְּכׇל שֶׁהוּא, לְפִיכָךְ לֹא נָתְנָה תּוֹרָה בּוֹ שִׁיעוּר. וְהָנֵי מִילֵּי דְּבַרְזֶיהּ מִיבְרָז. וְכָבַשׁ עָלָיו לְתוֹךְ הַמַּיִם. רֵישָׁא רְבוּתָא קָא מַשְׁמַע לַן, וְסֵיפָא רְבוּתָא קָא מַשְׁמַע לַן. רֵישָׁא רְבוּתָא קָא מַשְׁמַע לַן: אַף עַל גַּב דְּלָאו אִיהוּ דְּחָפוֹ, כֵּיוָן דְּאֵין יָכוֹל לַעֲלוֹת מִשָּׁם וָמֵת – חַיָּיב. סֵיפָא רְבוּתָא קָא מַשְׁמַע לַן: אַף עַל גַּב דִּדְחָפוֹ, כֵּיוָן דְּיָכוֹל לַעֲלוֹת מִשָּׁם וָמֵת – פָּטוּר.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

כמה פעמים בש״ס ואחדים מהם: עירובין יג, ב. קידושין ל, ב. לא, א. חולין סג, ב. סנהדרין עו, ב ועוד. וראה בדרך מצותיך מצות דין עבד עברי פרק ב. המשך תער״ב פרק רלא. ד״ה והנה נת״ל תרס״ג.

10 גלוי וידוע לפני מי שאמר והיה העולם

ترد العبارة نفسها في سياق الحديث عن ابن يكرم أمه أكثر من أبيه. وهذا يبيّن أن العبارة تعبير مألوف في لغة الحكماء.

Kiddushin 31a:1 קידושין ל״א א:א׳

שֶׁמְּשַׁדַּלְתּוֹ בִּדְבָרִים, לְפִיכָךְ הִקְדִּים הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא כִּיבּוּד אָב לְכִיבּוּד אֵם. וְגָלוּי וְיָדוּעַ לִפְנֵי מִי שֶׁאָמַר וְהָיָה הָעוֹלָם שֶׁהַבֵּן מִתְיָירֵא מֵאָבִיו יוֹתֵר מֵאִמּוֹ, מִפְּנֵי שֶׁמְּלַמְּדוֹ תּוֹרָה, לְפִיכָךְ הִקְדִּים הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא מוֹרָא הָאֵם לְמוֹרָא הָאָב.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

11 כי הנה הפילוסופים נלאו להשיג ענין ההשגחה פרטית

يشرح **תניא** الغاية من الانكماش (**צמצום**, tzimtzum) والاحتجاب اللذين يبدو العالم من خلالهما منفصلاً، وذلك من أجل مُلك **ה׳** على شعب. ويتناول التوتر نفسه بين وحدانية **ה׳** ووجود عالم يضم أشياء كثيرة منفصلة.

Tanya, Sha'ar HaYichud 7:15 תניא, חלק שני; שער היחוד והאמונה ז׳:ט״ו

וְהִנֵּה, מִכָּאן יֵשׁ לְהָבִין שִׁגְגַת מִקְצָת חֲכָמִים בְּעֵינֵיהֶם, ה׳ יְכַפֵּר בַּעֲדָם, שֶׁשָּׁגוּ וְטָעוּ בְּעִיּוּנָם בְּכִתְבֵי הָאֲרִ״י זִכְרוֹנוֹ לִבְרָכָה, וְהֵבִינוּ עִנְיַן הַצִּמְצוּם הַמּוּזְכָּר שָׁם כִּפְשׁוּטוֹ, שֶׁהַקָּדוֹשׁ־בָּרוּךְ־הוּא סִילֵּק עַצְמוֹ וּמַהוּתוֹ חַס וְשָׁלוֹם מֵעוֹלָם הַזֶּה, רַק שֶׁמַּשְׁגִּיחַ מִלְמַעְלָה בְּהַשְׁגָּחָה פְּרָטִית עַל כׇּל הַיְצוּרִים כּוּלָּם, אֲשֶׁר בַּשָּׁמַיִם מִמַּעַל וְעַל הָאָרֶץ מִתָּחַת.

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה תניא ח״ב פ״ז (פג, ב). מאמרי אדה״ז תקי״ע ע׳ נג, ובארוכה בסה״מ תרמ״ג ע׳ קכד. ד״ה ויחי יעקב תרנ״ב ע׳ כט ואילך. שם ע׳ קכו. ובאוה״ת בראשית כרך ד תתשלו, א שהקושיא שייך יותר בעיקר התהוות ריבוי התחלקות הנבראים מהאחד הפשוט. במאמרי אדה״א בראשית ע׳ קפד כ׳ שקושית החוקרים על עיקר ענין ההשגחה [ולא להשיג כמו שכתב כאן].

12 אין אדם נוקף אצבעו מלמטה

«لا يرضّ المرء إصبعه في الأسفل إلا إذا أُعلن بشأنه في الأعلى». وهذا يعبّر عن العناية الفردية حتى بأصغر الوقائع.

Chullin 7b:15–16 חולין ז׳ ב:ט״ו-ט״ז

ואמר ר׳ חנינא אין אדם נוקף אצבעו מלמטה אלא א״כ מכריזין עליו מלמעלה שנאמר (תהלים לז, כג) מה׳ מצעדי גבר כוננו (משלי כ, כד) ואדם מה יבין דרכו א״ר אלעזר דם ניקוף מרצה כדם עולה אמר רבא בגודל ימין ובניקוף שני והוא דקאזיל לדבר מצוה אמרו עליו על ר׳ פנחס בן יאיר מימיו לא בצע על פרוסה שאינה שלו ומיום שעמד על דעתו לא נהנה מסעודת אביו:

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

Zohar III, 274b זח״ג רעד, ב

ملاحظة كيهوت

חולין ז, ב. זח״ג רעד, ב.

13 הכצעקתה הבאה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

המשך הפסוק ארדה נא.

14 בערב היא באה

تقتبس الكلمات هنا من Esther 2:14؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Esther 2:14 אסתר ב׳:י״ד

בָּעֶרֶב הִיא בָאָה וּבַבֹּקֶר הִיא שָׁבָה אֶל־בֵּית הַנָּשִׁים שֵׁנִי אֶל־יַד שַׁעֲשְׁגַז סְרִיס הַמֶּלֶךְ שֹׁמֵר הַפִּילַגְשִׁים לֹא־תָבוֹא עוֹד אֶל־הַמֶּלֶךְ כִּי אִם־חָפֵץ בָּהּ הַמֶּלֶךְ וְנִקְרְאָה בְשֵׁם׃

In the evening she went, and on the morrow she returned into the second house of the women, to the custody of Shaashgaz, the king's chamberlain, who kept the concubines; she came in unto the king no more, except the king delighted in her, and she were called by name.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

אסתר ב, יד.

15 ולהעיר ממרז״ל בכ״מ

يميّز الألتر ربي هناك بين «أمر فكانوا» (**תהלים** 148:5)، وهي عبارة قيلت عن جوهر **ה'**، إذ تنشأ العوالم بالنسبة إليه من تلقاء نفسها، وبين عبارة «خلق **אלקים**»، أي الخلق المنسوب إلى اسم **אלקים** (**אלקים**, Elokim)، التي تدل على قوة الخالق في الشيء المخلوق ولا تنطبق إلا على أسمائه. وتستعين الحاشية بهذا التمييز لتفسير قول الحكماء: «من تكلّم فكان العالم»، لا «من يُوجِد العالم».

Shabbat 55a:8–9 שבת נ״ה א:ח׳-ט׳

אָמַר לָהּ: גָּלוּי וְיָדוּעַ לְפָנַי שֶׁאִם מִיחוּ בָּהֶם לֹא יְקַבְּלוּ מֵהֶם. (אָמַר) [אָמְרָה] לְפָנָיו: רִבּוֹנוֹ שֶׁל עוֹלָם! אִם לְפָנֶיךָ גָּלוּי, לָהֶם מִי גָּלוּי? וְהַיְינוּ דִּכְתִיב: ״זָקֵן בָּחוּר וּבְתוּלָה טַף וְנָשִׁים תַּהַרְגוּ לְמַשְׁחִית וְעַל כָּל אִישׁ אֲשֶׁר עָלָיו הַתָּו אַל תִּגַּשׁוּ וּמִמִּקְדָּשִׁי תָּחֵלּוּ״. וּכְתִיב: ״וַיָּחֵלּוּ בָּאֲנָשִׁים הַזְּקֵנִים אֲשֶׁר לִפְנֵי הַבָּיִת״. תָּנֵי רַב יוֹסֵף: אַל תִּקְרֵי ״מִקְדָּשִׁי״ אֶלָּא ״מְקוּדָּשַׁי״ — אֵלּוּ בְּנֵי אָדָם שֶׁקִּיְּמוּ אֶת הַתּוֹרָה כּוּלָּהּ מֵאָלֶף וְעַד תָּיו. וּמִיָּד: ״וְהִנֵּה שִׁשָּׁה אֲנָשִׁים בָּאִים מִדֶּרֶךְ ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

גלוי וידוע לפני (שבת נה, א. ועוד) — ובאם לא הי׳ אדה״ז מעתיק כאן הסיום ״מי שאמר והי׳ העולם״ הי׳ כולל גם מחז״ל אלו, וי״ל שמרמז בזה עוד דוגמא וראי׳ ממאמרם ״שאמר והי׳ העולם״ (ולא — ״שמהווה העולם״, ועי״ד החילוק בין ״ציוה ונבראו״ ו״ברא אלקים״ — תו״א מג״א צו, ג). ועוד ענין — שאפילו בדרגת דהתהוות עולמות — ג״כ ישנו אופן ד״גלוי וידוע״. לקו״ש חי״ח ע׳ 197. ראה ספר הערכים-חב״ד ח״ד ע׳ תקכז. ראה גם לקמן לו, א.

الفقرة 3

16 שאין ידיעתו ית׳

يوضح المقالة هناك أن المخلوقات، حتى أسمى الملائكة، تظل متمايزة ومحدودة، في حين أن **ה'** وحدة بسيطة؛ وينطلق بحثه في علم **ה'** من هذه المقابلة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת שה״ש כא, ב.

17 הרי דעתו מלובשת בידיעה זו

يقول إن عناية **ה'** تشمل كل تفصيل، ولكنها ليست كعلم الإنسان الذي يندرج في ما يعلمه؛ بل إن «كل شيء ظاهر ومعلوم أمامه»، إذ يرى نهاية جميع الأجيال بنظرة واحدة. ويحيل إلى هذا المقالة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת שה״ש כא, ב.

18 כי לא מחשבותי מחשבותיכם

يدعو **ה'**، على لسان النبي، الشعب إلى الرجوع: «فإن أفكاري ليست أفكاركم، ولا طرقكم طرقي». ويُستشهد بهذا لإظهار أن علم **ה'** يختلف في نوعه عن معرفة البشر.

Isaiah 55:8 ישעיהו נ״ה:ח׳

כִּי לֹא מַחְשְׁבוֹתַי מַחְשְׁבוֹתֵיכֶם וְלֹא דַרְכֵיכֶם דְּרָכָי נְאֻם ה׳

For My thoughts are not your thoughts, Neither are your .ways My ways, saith the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נה, ח.

19 והנה כתיב שבעה אלה

يفسر ذلك المقطع عبارة «نظر **ה'** من السماء» على أنها عناية من الأعلى إلى الأسفل، ويتحدث عن نوعين من العناية يقابلان الوحدة العليا (**יחודא עילאה**, yichuda ila'ah) والوحدة السفلى (**יחודא תתאה**, yichuda tata'ah): فقد يرعى **ה'** أحيانًا بالإحسان (**חסד**, Chesed)، وأحيانًا بالشدة (**גבורה**, Gevurah)، في الوجه المصغّر (**ז״א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin) وفي الملكوت (**מלכות**, Malchus) على السواء. ووفقًا للحاشية، فإنه يحيل إلى هذا المقطع.

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת ראה כד, א. שמע״צ צא, ד — מציין לכאן.

20 שבעה אלה עיני ה׳ המה משוטטים בכל הארץ

يشرح الملاك للنبي زكريا (**זכריה**) رؤياه لمنارة ذات سبعة سراج: «هذه السبعة هي عينا اسم **ה'** (**הוי' / שם הוי'**, Havayah)؛ وهما تجوبان الأرض كلها». وقد ورد الفعل بصيغة المذكر **משוטטים** (meshotetim).

Zechariah 4:10 זכריה ד׳:י׳

כִּי מִי בַז לְיוֹם קְטַנּוֹת וְשָׂמְחוּ וְרָאוּ אֶת־הָאֶבֶן הַבְּדִיל בְּיַד זְרֻבָּבֶל שִׁבְעָה־אֵלֶּה עֵינֵי ה׳ הֵמָּה מְשׁוֹטְטִים בְּכׇל־הָאָרֶץ׃

For who hath despised the day of small things? even they shall see with joy the plummet in the hand of Zerubbabel, even these seven, which are the eyes of the L-RD, that run to ’.and fro through the whole earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

21 כי ה׳ עיניו משוטטות בכל הארץ

يوبّخ الرائي حناني (**חנני**) الملك آسا (**אסא**) لاعتماده على آرام (**ארם**): «فإن عيني **ה'** تجولان في كل الأرض، لتقوية الذين قلوبهم مخلصة له إخلاصًا تامًا». وقد ورد الفعل بصيغة المؤنث **משוטטות** (meshotetos)؛ وسيُربط بين الصيغتين ونوعين من العناية الإلهية.

II Chronicles 16:9 דברי הימים ב ט״ז:ט׳

כִּי ה׳ עֵינָיו מְשֹׁטְטוֹת בְּכׇל־הָאָרֶץ לְהִתְחַזֵּק עִם־לְבָבָם שָׁלֵם אֵלָיו נִסְכַּלְתָּ עַל־זֹאת כִּי מֵעַתָּה יֵשׁ עִמְּךָ מִלְחָמוֹת׃

For the eyes of the L-RD run to and fro throughout the whole earth, to show Himself strong in the behalf of them whose heart is whole toward Him. Herein thou hast done foolishly; ’.for from henceforth thou shalt have wars

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

22 כי נודע שבע״ס יש אורות וכלים

تربط هذه الصيغة بين الأنوار والأوعية والإشكال المذكور أعلاه: فالإشكال نفسه يثور بشأن الصفات المنبثقة العشر المتميزة في عالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus)، المنبثقة من النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) البسيط، الذي يتجاوز كل انقسام.

ملاحظة كيهوت

במאמרי אדה״א בראשית ע׳ קפד מקשר זה אלמעלה וז״ל שם: ״אך באמת קושיא זו תפול גם כן על מציאות עשר ספירות דאצי׳ ממאצילן שהוא ג״כ בחי׳ התחלקות עשר מציאות פרטים . . ואיך נמצא זאת מבחי׳ אור א״ס הפשוט שהוא מופשט מגדר התחלקות מכל וכל״ ע״ש. וראה פרשיות ע׳ קז. אוה״ת בראשית כרך ד תשלו, א.

23 כי בחי׳ חו״ג זהו בחי׳ כלי

يوضح أن الإحسان والشدة وعاءان في الوجه المصغّر، حيث يتخذ النور طبيعة الأوعية؛ أما في Arich Anpin، «فليس ثمة يسار»، لأن الوعاء مبطل تمامًا أمام النور.

ملاحظة كيهوت

בד״ה אין עומדין תרס״ו ע׳ תפא (בהמשך תרס״ו ע׳ תפא) מפרש: והיינו בז״א לפי שהאור נעשה כמהות הכלים כו׳, אבל בא״א לית שמאלא בהאי עתיקא לפי שהכלי בטל לגמרי אל האור וה״ה כמהות האור כו׳ עכ״ל ע״ש.

24 מחנה מיכאל מקבלים מבחי׳ חסד כו׳

تورد حاشية كيهوت هذا المقطع من الزوهار (זהר) تأييدًا للتعليم القائل إن معسكر ميخائيل (מיכאל) من الإحسان (חסד, Chesed)، ومعسكر جبرائيل (גבריאל) من الشدة (גבורה, Gevurah).

Zohar III, 235b זח״ג רלה, ב

ملاحظة كيهوت

ראה זח״ג רלה, ב. ובכ״מ.

الفقرة 4

25 קונה לו קטיגור אחד

يعلّم الحاخام إليعازر بن يعقوب (רבי אליעזר בן יעקב) في المِشناه (משנה): «من يرتكب مخالفة واحدة يكتسب لنفسه مُدّعيًا واحدًا». وهنا يُفهم «المُدّعي» على أنه العيب الذي تُحدثه الخطيئة في ملاك معيّن.

Pirkei Avot 4:11 משנה אבות ד׳:י״א

רַבִּי אֱלִיעֶזֶר בֶּן יַעֲקֹב אוֹמֵר, הָעוֹשֶׂה מִצְוָה אַחַת, קוֹנֶה לוֹ פְרַקְלִיט אֶחָד. וְהָעוֹבֵר עֲבֵרָה אַחַת, קוֹנֶה לוֹ קַטֵּגוֹר אֶחָד. תְּשׁוּבָה וּמַעֲשִׂים טוֹבִים, כִּתְרִיס בִּפְנֵי הַפֻּרְעָנוּת. רַבִּי יוֹחָנָן הַסַּנְדְּלָר אוֹמֵר, כָּל כְּנֵסִיָּה שֶׁהִיא לְשֵׁם שָׁמַיִם, סוֹפָהּ לְהִתְקַיֵּם. וְשֶׁאֵינָהּ לְשֵׁם שָׁמַיִם, אֵין סוֹפָהּ לְהִתְקַיֵּם:

Rabbi Eliezer ben Jacob said: he who performs one commandment acquires for himself one advocate, and he who commits one transgression acquires for himself one accuser. Repentance and good deeds are a shield against punishment. Rabbi Yochanan Hasandlar said: every assembly which is for the sake of heaven, will in the end endure; and every assembly which is not for the sake of heaven, will not endure in the end.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 5

26 וגם המלאכים המקבלים מהם

يُستشهد به بشأن الملائكة الذين يتلقون من الأوعية؛ ويُستشهد بالمقال التعليمي (מאמר, maamar) نفسه أدناه عند الكلام عن «لم ينظر إلى إثم في يعقوب (יעקב)».

ملاحظة كيهوت

ראה ד״ה והר סיני תרנ״ג ע׳ רא.

27 מארי דעיינין

يُستشهد به بشأن الملائكة الذين يُسمَّون «سادة العيون».

ملاحظة كيهوت

ע׳ אוה״ת וירא כרך ד תשלו, א. פ׳ עקב ע׳ תקצז.

الفقرة 6

28 דע מה למעלה ממך

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

אבות ב, א.

29 דע מה למעלה ממך עין רואה

يعلّم الحاخام يهودا هَناسي (רבי יהודה הנשיא) في مشنة (משנה): «اعلم ما فوقك: عين ترى، وأذن تسمع، وجميع أعمالك مكتوبة في كتاب». وهذا يسند تصوير «العيون» الإلهية التي تراقب كل عمل.

Pirkei Avot 2:1 משנה אבות ב׳:א׳

רַבִּי אוֹמֵר, אֵיזוֹהִי דֶרֶךְ יְשָׁרָה שֶׁיָּבֹר לוֹ הָאָדָם, כֹּל שֶׁהִיא תִפְאֶרֶת לְעוֹשֶׂיהָ וְתִפְאֶרֶת לוֹ מִן הָאָדָם. וֶהֱוֵי זָהִיר בְּמִצְוָה קַלָּה כְבַחֲמוּרָה, שֶׁאֵין אַתָּה יוֹדֵעַ מַתַּן שְׂכָרָן שֶׁל מִצְוֹת. וֶהֱוֵי מְחַשֵּׁב הֶפְסֵד מִצְוָה כְּנֶגֶד שְׂכָרָהּ, וּשְׂכַר עֲבֵרָה כְּנֶגֶד הֶפְסֵדָהּ. וְהִסְתַּכֵּל בִּשְׁלשָׁה דְבָרִים וְאִי אַתָּה בָא לִידֵי עֲבֵרָה, דַּע מַה לְמַעְלָה מִמְּךָ, עַיִן רוֹאָה וְאֹזֶן שׁוֹמַעַת, וְכָל מַעֲשֶׂיךָ בַּסֵּפֶר נִכְתָּבִין:

Rabbi said: which is the straight path that a man should choose for himself? One which is an honor to the person adopting it, and [on account of which] honor [accrues] to him from others. And be careful with a light commandment as with a grave one, for you did know not the reward for the fulfillment of the commandments. Also, reckon the loss [that may be sustained through the fulfillment] of a commandment against the reward [accruing] thereby, and the gain [that may be obtained through the committing] of ...

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

30 והוא ע״ד גלוי וידוע

تذكر الحاشية أن هذا المقطع يحيل إلى هذا الموضع؛ وتقابل مقالته بين المخلوقات المتمايزة ووحدة ה׳ البسيطة، وتشرح تدبيره بأنه «ظاهر ومعلوم».

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת שה״ש כא, ב מציין לכאן. ראה ד״ה צהר תעשה תרע״ג.

الفقرة 7

31 שו״ה משוטטות — בבחי׳ גלוי וידוע

بحسب التعليق، تشير عبارة أور هاتوراه (אור התורה) هناك إلى هذه الفقرة.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת סידור ע׳ נ מציין לכאן. ענין הידיעה נתבאר בארוכה בספר הערכים-חב״ד ח״ד בערך אורות דספירות ״פשיטותם״ ע׳ פד ואילך, ובמילואים שם ע׳ תקכו, שהכוונה כאן בתו״א דזה מה שהוא יודע הוא לא מצד שהוא רואה כבר את המעשים, כי אם שהידיעה היא מחמת עצמו, ע״ש. ראה ביאוה״ז להצ״צ כרך א ע׳ סה ואילך.

الفقرة 8

32 ועיין בפרדס שער

تضيف النسخة الموازية: كما يشرح Pardes في مواضع عدة، لا يمكن الإجابة عن أسئلة الفلاسفة حول سلسلة التدرّج الهابطة من العلة الأولى إلا بحكمة القبّالة؛ ولهذا تسمّى الصفات المنبثقة العشر في عالم الانبثاق في זהר «سرّ الإيمان المقدّس».

ملاحظة كيهوت

במאמרי אדה״ז פרשיות ח״א ע׳ קז ״וכמבואר בפרדס בכמה דוכתי שא״א לתרץ קושיות הפילוסופי׳ וכל המבוכים שנבוכו בענין ההשתלשלו׳ מאחה״פ אם לא ע״י חכמת הקבלה וע״כ נקי׳ בחי׳ ע״ס דאצי׳ בזוהר בשם רזא דמהימנותא קדישא כידוע.״

33 ושער ד' פ"ט

يوجّه الألتر رِبّه (אדמו"ר הזקן) القارئ إلى كتاب بارديس ريمونيم (פרדס רמונים) للحاخام موشيه كوردوفيرو (משה קורדובירו)، البوابة الرابعة، الفصل التاسع، في هذا الموضوع؛ ويستشهد بالفصل نفسه مرة أخرى أدناه في سياق المعرفة والاختيار الحر.

Pardes Rimmonim 4:10–11 פרדס רמונים ד׳:י׳-י״א

... ועוד נשמתא אית לה כמה שנויין ומקרים וסבות דאתקריאו לה, מה דלאו הכי למארי כלא. ובג"ד היא אדמייא לגביה בשולטנותא דילה על כל אברי גופא, אבל לא במלה אחרא עכ"ל. ומתוכו מתבארים כל חלקי וצדדי הדרוש הנדרש בשער זה. ועתה רצוננו להאריך בביאורו ובפרטי דבריו מפני רבוי תועלתו. ועוד שמתוכו יתבאר רוב מה שפי' בפרקים הקודמים. ופי' חכם בכל מיני חכמות, מפני שיש בחי' רבות אל החכמה והבינה. והם מיני חכמות כפי שנוי ורבוי הבחינות. ובכלן מתפשט הא"ס כדי לפעול כל הפעולות כי אין בכח המדות לפעול פעולות זולתו.

...

Pardes Rimonim (Public Domain)

34 וברע"מ פ' שופטים ד' ער"ה סע"א

قسم الراعي الأمين (רעיא מהימנא، Ra'aya Mehemna) من الزوهار في شوفطيم، ويُستشهد به بوصفه مناقشة أخرى لهذا الموضوع.

Zohar, Shoftim 3:11–4:20 ספר הזהר, שופטים ג׳:י״א-ד׳:כ׳

35 היוצר עין הלא יביט

يجيب صاحب المزمور من يقولون: «ה' لا يرى» (תהלים 94:7–9): «أفلا يرى من خلق العين؟» ويُستعمل هذا لتأكيد السؤال: لا يحتاج ה' إلى وسيط لكي يرى.

Psalms 94:9 תהילים צ״ד:ט׳

הֲנֹ֣טַע אֹ֭זֶן הֲלֹ֣א יִשְׁמָ֑ע אִם־יֹ֥צֵֽר עַ֝֗יִן הֲלֹ֣א יַבִּֽיט׃

He that planted the ear, shall He not hear? He that formed the eye, shall He not see?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים צד, ט.

36 אך הענין כמ"ש

بحسب الحاشية، نُقل قسم من هذا الموضع فصاعدًا إلى هناك، بترتيب مختلف، مع إضافات وشروح.

ملاحظة كيهوت

קטע מכאן נעתק בסה"מ תרכ"ט (הוצאת תשנ"ב) ע' לה בשינוי סדר עם הוספות וביאורים.

37 כי אל דעות ה'

من نشيد الشكر الذي أنشدته حنّة (חנה): «لأن اسم ה' (הוי' / שם הוי'، Havayah) هو ذو المعارف (דעות، de'os)». ومن الواضح أن ה' يعلم كل شيء؛ لكنّ المقالة الحسيدية (מאמר، maamar) تفسّر صيغة الجمع على أنها تشير إلى مستويين من المعرفة (דעת، Daas)، الأعلى والأدنى.

I Samuel 2:3 שמואל א ב׳:ג׳

אַל־תַּרְבּ֤וּ תְדַבְּרוּ֙ גְּבֹהָ֣ה גְבֹהָ֔ה יֵצֵ֥א עָתָ֖ק מִפִּיכֶ֑ם כִּ֣י אֵ֤ל דֵּעוֹת֙ ה֔' וְל֥וֹ נִתְכְּנ֖וּ עֲלִלֽוֹת׃

Multiply not exceeding proud talk; Let not arrogancy come out of your mouth; For the L-RD is a G-d of knowledge, And by Him actions are weighed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמואל-א ב, ג. ראה אוה"ת בראשית כרך ד תשלז, א. סה"מ תרכ"ז ע' קמה ואילך. סה"מ תרכ"ט כט ואילך.

38 שיש ב' בחי' בדעת

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Zohar III, 291a.

Zohar III, 291a זח״ג רצא, א

ملاحظة كيهوت

זח"ג רצא, א.

39 שיש ב' בחי' בדעת

تحيل حاشية كيهوت إلى هذا المقطع من الزوهار للاستدلال على التعليم القائل بوجود مستويين من المعرفة.

Zohar, Idra Zuta 19:87–22:95 ספר הזהר, האדרא זוטא י״ט:פ״ז-כ״ב:צ״ה

40 שיש ב' בחי' בדעת . . מקיף וסוכ"ע

يربط مقطع **ראה** نوعين من إبطال الذات (ביטול، bittul)، الوحدة العليا والوحدة السفلى، بنوعين من العناية الآتية من الأعلى. وهذا ينسجم مع التمييز هنا بين المعرفة العليا المحيطة والمعرفة السفلى.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ת ראה כד, א. שמע"צ צא, ד. ובכ"מ.

41 לא הביט און ביעקב

بلعام (בלעם)، الذي استأجره بالاق (בלק) ليلعن إسرائيل، يباركهم بدلًا من ذلك: «لم ينظر إلى الإثم في يعقوب (יעקב)». وليس المعنى أن ה' لا يراه، بل، كما يشرح راشي (רש"י)، أنه لا يتفحّص إثمهم: وهذا هو نهج المعرفة الأعلى.

Numbers 23:21 במדבר כ״ג:כ״א

לֹֽא־הִבִּ֥יט אָ֙וֶן֙ בְּיַעֲקֹ֔ב וְלֹא־רָאָ֥ה עָמָ֖ל בְּיִשְׂרָאֵ֑ל ה' אֱלֹקָיו֙ עִמּ֔וֹ וּתְרוּעַ֥ת מֶ֖לֶךְ בּֽוֹ׃

None hath beheld iniquity in Jacob, Neither hath one seen perverseness in Israel; The L-RD his G-d is with him, And the shouting for the King is among them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

במדבר כג, כא. ראה ד"ה והר סיני תרנ"ג ע' רא "דאין פירושו שלא ראה את האון כלל דהכל גלוי וידוע לפניו, אלא שאינו מתפעל מזה וכמו שפרש"י שם שאינו מדקדק עמהם להתבונן בהאון ועמל שלהם".

42 וירא און ולא התבונן

يخبر صوفر (צופר) أيوب (איוב) بأن ה' يعرف أفعال أهل الباطل: «يرى الإثم، أفلا يتأمّله؟» ومن الواضح أن العبارة تُقرأ عادةً على هيئة سؤال؛ لكنّ **מאמר** يقرأها هكذا: «يرى الإثم ولا يعتدّ [به]»: فهو يرى من غير أن يتأثر.

Job 11:11 איוב י״א:י״א

כִּֽי־ה֭וּא יָדַ֣ע מְתֵי־שָׁ֑וְא וַיַּרְא־אָ֝֗וֶן וְלֹ֣א יִתְבּוֹנָֽן׃

For He knoweth base men; and when He seeth iniquity, will He not then consider it?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב יא, יא. סה"מ תרנ"ג שם "והטעם מה שוירא און ולא התבונן הוא מפני שהפגם ממעשה התחתונים אינו מגיע לשם, והיינו בבחי' עצמיות אוא"ס שהוא למעלה מעלה מבחי' עולם, ולכן מה שנעשה בעולם אינו נוגע שם כלל" ע"ש. ראה המשך תער"ב כרך ג' ע' א'שסט.

43 אם צדקת מה תתן לו

إليهو (אליהוא) إلى أيوب (איוב): «إن كنت بارًا، فماذا تقدّم له؟» على مستوى المعرفة (דעת, Daas) العليا، لا تُحدث أعمال البشر أي تغيير في ה׳.

Job 35:7 איוב ל״ה:ז׳

אִם־צָדַקְתָּ מַה־תִּתֶּן־לוֹ אוֹ מַה־מִיָּדְךָ יִקָּח׃

If thou be righteous, what givest thou Him? Or what receiveth He of thy hand?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב לה, ז.

44 טהור עינים מראות ברע

قال النبي حبقوق (חבקוק) مخاطبًا ה׳: «[أنت] أطهر عينًا من أن تنظر إلى الشرّ»، متسائلًا: فلماذا تحتمل الأشرار بعد ذلك؟ وتقرأ المقالة (מאמר, maamar) ذلك على أنه رؤية الشر من دون أن يترك أي أثر فيه.

Habakkuk 1:13 חבקוק א׳:י״ג

טְהוֹר עֵינַיִם מֵרְאוֹת רָע וְהַבִּיט אֶל־עָמָל לֹא תוּכָל לָמָּה תַבִּיט בּוֹגְדִים תַּחֲרִישׁ בְּבַלַּע רָשָׁע צַדִּיק מִמֶּנּוּ׃

Thou that art of eyes too pure to behold evil, And that canst not look on mischief, Wherefore lookest Thou, when they deal treacherously, And holdest Thy peace, when the wicked swalloweth up The man that is more righteous than he;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

חבקוק א, יג.

45 שממית בידים תתפש

ومن بين الكائنات الصغيرة الحكيمة الواردة في **משלי 30**: «السحلية تقبض بيديها، وهي في قصور الملك». يستشهد الـ**מאמר** بهذه العبارة هنا من دون أن يشرحها؛ وترد الكلمات نفسها في المقطع الموازي من **לקוטי תורה**, Shir HaShirim 30b.

Proverbs 30:28 משלי ל׳:כ״ח

שְׂמָמִית בְּיָדַיִם תְּתַפֵּשׂ וְהִיא בְּהֵיכְלֵי מֶלֶךְ׃

The spider thou canst take with the hands, Yet is she in kings'palaces.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי ל, כח.

46 ומשם מקור הסליחה

ويضيف: بل إن المغفرة تأتي من هناك تحديدًا لأن الخلل لا يصل إلى هناك؛ ومن ثمّ تُنزَّل المغفرة عن الخطايا من هناك لملء مواضع الخلل.

ملاحظة كيهوت

סה״מ תרנ״ג שם ״ואדרבה משם נמשך הסליחה כו׳ והיא הנותנת מפני שאין הפגם נוגע שם לכן נמשך משם להיות סליחות עוונות למלאות הפגמים כו׳״.

47 היינו בכלים דע״ס דאבי״ע

يشير إلى هذا الموضع ويشرح أن الخلل يصل إلى أوعية عالم الانبثاق، وأن هذا هو العلم في حال التلبّس.

ملاحظة كيهوت

ראה המשך תער״ב ח״ג ע׳ א׳שסט. שמציין לכאן ״מבו׳ [= הכוונה לכאן] דבהכלים דאצי׳ מגיע הפגם והוא בבחי׳ יודע היינו בבחי׳ התלבשות כו׳״. וראה שם ע׳ א׳רכח.

48 הגה״ה

تشير هذه الفقرة إلى هذه الحاشية. وهي تشرح أن المعرفة العليا لا تنساب إلى الصفات مطلقًا؛ فهي **סובב כל עלמין**، ومن التاج، ولا يحدّها أي وعاء، كما تفسّر قولي «يرى الإثم ولا يتأمل فيه» و«لم يرَ إثمًا في يعقوب» بالطريقة نفسها. وتضيف تشبيهًا: فالطفل الصغير ينزعج من كل أمر صغير رغمًا عنه، بينما يستطيع العقل العظيم أن يتلقى الأمر نفسه من دون غضب، لأن معرفته لا تنساب إلى الانفعالات.

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת שה״ש ל, ב מציין לכאן.

49

يصف الزوهار (זהר) في فقودي «عيني اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah)» بأنها قوى تنشغل كلها بالسهر على العالم. ويُستشهد به مصدرًا لتحديد العينين بوسائل العناية الإلهية.

Zohar, Pekudei 49:611–621 ספר הזהר, פקודי מ״ט:תרי״א-תרכ״א

الفقرة **9**

50 מכרחת את הבחירה כלל

ويضيف برهانًا على أن المعرفة السابقة لا تفرض الاختيار: إذ يُحلف الإنسان: «كن صالحًا».

ملاحظة كيهوت

״שהרי משביעין אותו תהא צדיק״ — סה״מ תרכ״ט ע׳ כט.

الفقرة **10**

51 דוקא . . שע״י הכלים והעינים

ويوضح المقصود: من خلال الأوعية والصفات، حيث يبلغ العيب، يُستجلب الثواب والعقاب بنزول ה׳ إلى المعرفة السفلى، أي إلى النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin)، في أوعية الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) في العوالم الأربعة.

ملاحظة كيهوت

שע״י הכלים והמדות שלשם מגיע הפגם ומשם נמשך השכר והעונש שזהו ע״י ירידתו והשפלתו בבחי׳ ד״ת בחי׳ ממכ״ע היינו בכלים דע״ס דאבי״ע — סה״מ תרכ״ט ע׳ ל.

52 ועיין בפרדס ש״ד פ״ט בענין ידיעה ובחירה

يناقش الحاخام موشيه كوردوفيرو (רבי משה קורדובירו) هناك المعرفة والاختيار الحر، ويميّز بين علم ה׳ قبل أن يخطئ الإنسان وعلمه بعد أن يكون قد أخطأ. ويُسقط الألتر ريبي (אדמו״ר הזקן) ذلك على المعرفة (דעת, Daas) العليا والسفلى.

Pardes Rimmonim 4:9 פרדס רמונים ד׳:ט׳

الفقرة **11**

53 וירא אלקים את בנ״י

بعد أن صرخ بنو إسرائيل من عبوديتهم في مصر (שמות 2:23–25): «ورأى ה׳ بني إسرائيل، وعلم ה׳»؛ أي إنه التفت إلى حالهم. ويُفهم هذا هنا على أنه انتقال من المعرفة العليا (דעת, Daas) إلى **דעת** السفلى، وهو ما يترتب عليه الثواب والعقاب.

Exodus 2:25 שמות ב׳:כ״ה

וַיַּרְא אֱלֹקִים אֶת־בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וַיֵּדַע אֱלֹקִים׃

And G-d saw the children of Israel, and G-d took cognizance of them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות ב, כה.

الفقرة 12

54 עין ה' אל יראיו

كاتب المزمور: «عين اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) متجهة إلى الذين يخشونه، إلى الذين يرجون إحسانه». ويُستشهد بها لإثبات العناية المنبثقة من المعرفة العليا (**דעת**, Daas).

Psalms 33:18 תהילים ל״ג:י״ח

הִנֵּה עֵין ה' אֶל־יְרֵאָיו לַמְיַחֲלִים לְחַסְדּוֹ׃

Behold, the eye of the L-RD is toward them that fear Him, Toward them that wait for His mercy;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים לג, יח.

55 עין בעין נראה

يتضرع موسى (**משה**) من أجل إسرائيل بعد واقعة الجواسيس، قائلًا إن الأمم قد سمعت «أنك أنتَ، **הוי'**، قد ظهرتَ عيانًا لعيان». ويُستشهد بها على العناية العليا نفسها.

Numbers 14:14 במדבר י״ד:י״ד

וְאָמְרוּ אֶל־יוֹשֵׁב הָאָרֶץ הַזֹּאת שָׁמְעוּ כִּי־אַתָּה ה' בְּקֶרֶב הָעָם הַזֶּה אֲשֶׁר־עַיִן בְּעַיִן נִרְאָה אַתָּה ה' וַעֲנָנְךָ עֹמֵד עֲלֵהֶם וּבְעַמֻּד עָנָן אַתָּה הֹלֵךְ לִפְנֵיהֶם יוֹמָם וּבְעַמּוּד אֵשׁ לָיְלָה׃

they will say to the inhabitants of this land, who have heard that Thou L-RD art in the midst of this people; inasmuch as Thou L-RD art seen face to face, and Thy cloud standeth over them, and Thou goest before them, in a pillar of cloud by day, and in a pillar of fire by night;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

במדבר יד, יד.

56 כדפי' באדר״ר דף קל״ל ע״א

إحالة إلى مناقشة هذا المقطع من إدرا ربّا.

ملاحظة كيهوت

ראה המשך תער״ב ח״ב ע' א'לא.

57 בן פורת עלי עין

بركة يعقوب (**יעקב**) ليوسف: «ابنًا مثمرًا عند نبع»، على ظاهر معناها (إذ إن كلمة **עין** (ayin) تعني «نبعًا» و«عينًا»). ويقرأ هذا الـ**מאמר** (maamar) العبارة بمعنى «فوق العين»، كما يفعل التلمود (**ברכות** 20a)، رابطًا يوسف بالمستوى الأعلى من «العين».

Genesis 49:22 בראשית מ״ט:כ״ב

בֵּן פֹּרָת יוֹסֵף בֵּן פֹּרָת עֲלֵי־עָיִן בָּנוֹת צָעֲדָה עֲלֵי־שׁוּר׃

Joseph is a fruitful vine, A fruitful vine by a fountain; Its branches run over the wall.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית מט, כב.

58 ויכלכל יוסף

«وأعال يوسف أباه وإخوته»، وكذلك أهل بيت أبيه. وقد أكسبه كرمه هذا المستوى.

Genesis 47:12 בראשית מ״ז:י״ב

וַיְכַלְכֵּל יוֹסֵף אֶת־אָבִיו וְאֶת־אֶחָיו וְאֵת כָּל־בֵּית אָבִיו לֶחֶם לְפִי הַטָּף׃

And Joseph sustained his father, and his brethren, and all his father's household, with bread, according to the want of their little ones.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית מז, יב.

59 טוב עין הוא יבורך

«صاحب العين الطيبة يُبارَك، لأنه أعطى من خبزه للفقير». وهذا يربط السخاء بـ«العين» العليا.

Proverbs 22:9 משלי כ״ב:ט׳

טוֹב־עַיִן הוּא יְבֹרָךְ כִּי־נָתַן מִלַּחְמוֹ לַדָּל׃

He that hath a bountiful eye shall be blessed; For he giveth of his bread to the poor.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כב, ט.

60 ורב חסד

«وكثير الإحسان»، إحدى الصفات الثلاث عشرة للرحمة، وهو المستوى الذي يُشار إليه بأنه يلطّف جميع الأحكام.

Exodus 34:6 שמות ל״ד:ו׳

וַיַּעֲבֹר ה' עַל־פָּנָיו וַיִּקְרָא ה' ה' אֵל רַחוּם וְחַנּוּן אֶרֶךְ אַפַּיִם וְרַב־חֶסֶד וֶאֱמֶת׃

And the L-RD passed by before him, and proclaimed: 'The L-RD, the L-RD, G-d, merciful and gracious, long-suffering, and abundant in goodness and truth;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 14

61 בזהר . . דמשפטים דקי״ז

بحسب الحاشية، يورد نصّ مقطع الزوهار هذا مع تفسير.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת נ״ך כרך א ע' תקטו מעתיק לשון הזוהר עם ביאור. ובסה״מ תרכ״ט ע' ל.

62 וכ״ה בזהר ויחי דרמ״א סע״א

بحسب الحاشية، يورد نصّ مقطع الزوهار هذا.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת נ״ך שם ע' תקיד מעתיק הלשון.

63 וכ״ה בזוהר ויחי דרמ״א סע״א

يشرح الزوهار في مقطع «فايخي» (**ויחי**) أن «المتجوّلين» موجودون في زينة الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) في الأسفل.

Zohar, Vayechi 64:651–65:661 ספר הזהר, ויחי ס״ד:תרנ״א-ס״ה:תרס״א

64 כי יש מלאכים שהם מז״א ויש מלאכים שהם ממלכות

يذكر هناك، على ما يبدو مشيرًا إلى هذا الموضع، أنه بحسب هذه المقالة، فهؤلاء ملائكة عالم الانبثاق تكوّنوا من الجانب الظاهري لأوعية الوجه المصغّر والملكوت في عالم الانبثاق؛ ويناقش ص. 1408 سبب ورود صيغة meshotetim أحيانًا وصيغة meshotetos أحيانًا أخرى في الآية.

ملاحظة كيهوت

ראה בהמשך תער״ב ח״ג ע' א'תע, ואולי הכוונה לכאן, שכ' "לפמ״ש בתו״א בד״ה ארדה נא הב' נר' שהם מלאכים דאצי' וכמ״ש באגה״ק שם [סי' כ

דמחיצוניות הכלים די"ס דאצי' שהן אלקות נבראו ההיכלות כו' וגם גופות המלאכים דאצי' שהן בחי' יש כו', די"ל דעיניו משוטטים ועיניו משוטטות שהן בחי' דכורין ונוקבין מבחי' ז"א ומל' כמ"ש בד"ה ארדה נא הנ"ל הן המלאכים המתהווים מבחי' חיצוניות הכלים דזו"נ דאצי' כו'" ע"ש. וראה שם ע' א'תח מה שלפעמים נאמר משוטטים ולפעמים משוטטות ע"ש.

65 בזוהר ר"פ שמות דף ד' ע"א בענין איש וביתו באו

الزوهار في بداية مقطع «شيموس» (**שמות**)، في تعليقه على «جاء كل رجل مع أهل بيته»؛ وتفسّر حاشية الحاخام حاييم فيتال (**רבי חיים ויטאל**) هناك ذلك بأنه الجمال (Tiferes ,**תפארת**) والملكوت (Malchus ,**מלכות**)، أي ملائكة الوجه المصغّر (Z'eir Anpin ,**ז"א / זעיר אנפין**) والملكوت.

Zohar, Shemot 5:33–6:39 ספר הזהר, שמות ה׳:ל״ג-ו׳:ל״ט

R. Hiya found an indication of the purity of the Israelitish women in Egypt in the text: “And he made the laver of brass, and the foot of it brass, of the looking-glasses of the women assembling at the door of the tent” (Ex. 38, 8). What was the merit of the women to have made them worthy of such honour that their looking-glasses should be used for the laver of the Tabernacle? Their ritual ablutions on the one hand, and their eagerness to attract their husbands on the other. ...

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

66 איש וביתו באו

«جاء كل رجل مع أهل بيته»؛ وهي الآية التي يعلّق عليها مقطع الزوهار وحاشية الحاخام حاييم فيتال.

Exodus 1:1 שמות א׳:א׳

וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל הַבָּאִים מִצְרָיְמָה אֵת יַעֲקֹב אִישׁ וּבֵיתוֹ בָּאוּ׃

NOW THESE are the names of the sons of Israel, who came into Egypt with Jacob; every man came with his household:

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

67 עמ"ש — וז"ל נ"ב

بحسب الحاشية، تقرأ النسخة هناك عبارة «نصّ مقدّس ملك» قبل كلمة «ملاحظة».

ملاحظة كيهوت

בסה"מ תרכ"ט שם: וז"ל המקי"מ נ"ב.

الفقرة 15

68 בנות צעדה

بركة يعقوب (**יעקב**) ليوسف (**יוסף**): «خطت البنات على السور» (**בנות צעדה עלי שור**؛ banos tza'adah alei shur)؛ ومن الواضح أن أغصان كرمة مثمرة تمتد فوق السور. يقرأ الزوهار كلمة **בנות** (banos) بمعنى «بنات»، أي ملائكة مؤنثة، ويقرأ الفعل المفرد على أنه عائد إلى «العين».

Genesis 49:22 בראשית מ״ט:כ״ב

בֵּן פֹּרָת יוֹסֵף בֵּן פֹּרָת עֲלֵי־עָיִן בָּנוֹת צָעֲדָה עֲלֵי־שׁוּר׃

Joseph is a fruitful vine, A fruitful vine by a fountain; Its branches run over the wall. .

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

69 מלך במשפט יעמיד ארץ

«الملك بالعدل يثبت الأرض»، رابطًا الملكوت (Malchus ,**מלכות**) بـ«العدل» وبـ«عين العدل».

Proverbs 29:4 משלי כ״ט:ד׳

מֶלֶךְ בְּמִשְׁפָּט יַעֲמִיד אָרֶץ וְאִישׁ תְּרוּמוֹת יֶהֶרְסֶנָּה׃

The king by justice establisheth the land; but he that exacteth gifts overthroweth it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 16

70 בנות צעדה . . עלי שור

بركة يعقوب (**יעקב**) ليوسف (**יוסף**): «خطت البنات على السور»؛ ومن الواضح أن أغصان الكرمة تمتد فوق السور. ويُقرأ هذا هنا، على نحو ما يقرأه الزوهار (**זהר**)، بأن الملكوت (Malchus ,**מלכות**) تخطو فوق ملائكتها الإناث، «على **שור** shur [السور]»، لكي تنظر إلى من هم في الأسفل وتشرف عليهم.

Genesis 49:22 בראשית מ״ט:כ״ב

בֵּן פֹּרָת יוֹסֵף בֵּן פֹּרָת עֲלֵי־עָיִן בָּנוֹת צָעֲדָה עֲלֵי־שׁוּר׃

Joseph is a fruitful vine, A fruitful vine by a fountain; Its branches run over the wall. .

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית מט, כב.

71 הכצעקתה הבאה אלי

آية هذا المقال التعليمي (maamar ,**מאמר**)؛ ويُشرح الآن أن صيغها المؤنثة تشير إلى تدبير **מלכות**.

Genesis 18:21 בראשית י״ח:כ״א

אֵרְדָה־נָּא וְאֶרְאֶה הַכְּצַעֲקָתָהּ הַבָּאָה אֵלַי עָשׂוּ כָּלָה וְאִם־לֹא אֵדָעָה׃

I will go down now, and see whether they have done altogether according to the cry of it, which is come unto Me; and if not, I will know.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית יח, כא.

الفقرة 18

72 וכמבואר באדר"ז דרצ"ג ע"ב

يشرح Idra Zuta أن تدبير عبارة «عيناه تجولان» (بصيغة المؤنث) هو الحكم، وأن تدبير عبارة «هم يجولون» (بصيغة المذكر) هو الرحمة.

Zohar, Idra Zuta 24:113–27:121 ספר הזהר, האדרא זוטא כ״ד:קי״ג-כ״ז:קכ״א

73 ושפטו העדה

في أحكام من يقتل من غير قصد: «وتحكم الجماعة» بين القاتل ووليّ الدم الآخذ بالثأر؛ وهذا هو دور المحكمة في إصدار الحكم.

Numbers 35:24 במדבר ל״ה:כ״ד

וְשָׁפְטוּ הָעֵדָה בֵּין הַמַּכֶּה וּבֵין גֹּאֵל הַדָּם עַל הַמִּשְׁפָּטִים הָאֵלֶּה׃

then the congregation shall judge between the smiter and the avenger of blood according to these ordinances;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

74 והצילו העדה

«وتنقذ الجماعة» القاتل من وليّ الدم الآخذ بالثأر؛ وهذا هو دور المحكمة في الإنقاذ. وتستنبط **משנה (משנה)** (סנהדרין 1) من هذه الآيات «جماعة تحكم وجماعة تنقذ».

Numbers 35:25 במדבר ל״ה:כ״ה

וְהִצִּ֨ילוּ הָעֵדָ֜ה אֶת־הָרֹצֵ֗חַ מִיַּד֮ גֹּאֵ֣ל הַדָּם֒ וְהֵשִׁ֤יבוּ אֹתוֹ֙ הָֽעֵדָ֔ה אֶל־עִ֥יר מִקְלָט֖וֹ אֲשֶׁר־נָ֣ס שָׁ֑מָּה וְיָ֣שַׁב בָּ֗הּ עַד־מוֹת֙ הַכֹּהֵ֣ן הַגָּדֹ֔ל אֲשֶׁר־מָשַׁ֥ח אֹת֖וֹ בְּשֶׁ֥מֶן הַקֹּֽדֶשׁ׃

and the congregation shall deliver the manslayer out of the hand of the avenger of blood, and the congregation shall restore him to his city of refuge, whither he was fled; and he shall dwell therein until the death of the high priest, who was anointed with the holy oil.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מסעי לה, כד-כה. סנהדרין פ״א משנה א.

75 ושפטו העדה והצילו העדה עדה שופטת ועדה מצלת

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

מסעי לה, כד-כה. סנהדרין פ״א משנה א.

76 פסילנא לי׳ לצורבא מרבנן

قال أحد الحكماء إنه كان سيُقصي نفسه عن الحكم في أمر عالم توراة كان عزيزًا عليه كجسده، لأن الإنسان لا يرى ذنبًا في نفسه.

Shabbat 119a:1 שבת קי״ט א:א׳

עֲבֵידְנָא יוֹמָא טָבָא לְרַבָּנַן. אָמַר רָבָא תֵּיתֵי לִי, דְּכִי אֲתָא צוּרְבָּא מֵרַבָּנַן לְקַמַּאי לְדִינָא, לָא מְזֵיגְנָא רֵישַׁי אַבֵּי סַדְיָא כַּמָּה דְּלָא מְהַפֵּיכְנָא בִּזְכוּתֵיהּ. אָמַר מָר בַּר רַב אָשֵׁי: פְּסִילְנָא לֵיהּ לְצוּרְבָּא מֵרַבָּנַן לְדִינָא. מַאי טַעְמָא? — דְּחָבֵיב עֲלַי כְּגוּפַאי, וְאֵין אָדָם רוֹאֶה חוֹבָה לְעַצְמוֹ.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

שבת קיט, א.

77 וכל יצר מחשבות לבו רק רע

قبل الطوفان، تقول التوراة إن اسم **ה׳** (הוי׳ / **שם הוי׳**, Havayah) رأى «أن كل ميل من أفكار قلبه ليس إلا شرًا طوال النهار»؛ وقد قُرئت هذه الحقيقة بوصفها أساسًا للإدانة.

Genesis 6:5 בראשית ו׳:ה׳

וַיַּ֣רְא ה׳ כִּ֥י רַבָּ֛ה רָעַ֥ת הָאָדָ֖ם בָּאָ֑רֶץ וְכׇל־יֵ֙צֶר֙ מַחְשְׁבֹ֣ת לִבּ֔וֹ רַ֥ק רַ֖ע כׇּל־הַיּֽוֹם׃

And the L-RD saw that the wickedness of man was great in the earth, and that every imagination of the thoughts of his heart was only evil continually.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ו, ה.

78 ויאמר ה׳ אמחה את האדם

«وقال **ה׳**: سأمحو الإنسان»: كان هذا هو القرار الذي أعقب اعتبار نزعة الإنسان الشريرة دليلًا على ذنبه.

Genesis 6:7 בראשית ו׳:ז׳

וַיֹּ֣אמֶר ה׳ אֶמְחֶ֨ה אֶת־הָאָדָ֤ם אֲשֶׁר־בָּרָ֙אתִי֙ מֵעַל֙ פְּנֵ֣י הָאֲדָמָ֔ה מֵאָדָם֙ עַד־בְּהֵמָ֔ה עַד־רֶ֖מֶשׂ וְעַד־ע֣וֹף הַשָּׁמָ֑יִם כִּ֥י נִחַ֖מְתִּי כִּ֥י עֲשִׂיתִֽם׃

And the L-RD said: 'I will blot out man whom I have created from the face of the earth; both man, and beast, and creeping thing, and fowl of the air; for it repenteth Me that I have made them.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ו, ז.

79 נמשך ללמד חובה

يستشهد الألتر ربي **(אדמו״ר הזקן)** هناك بالآيات نفسها: «لأن نزعة قلب الإنسان شريرة»؛ فهذه الحجة التي رجّحت الإدانة أولاً، صارت لاحقاً سبباً للاستحقاق: «من يرجّح الإدانة يرجّح الاستحقاق». ويوضح أن هذا ناشئ عن انكشاف الإرادة العليا في الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، مما يوجّه الحكمة نحو الإحسان.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת אמור לט, א. שה״ש מז, ד. באוה״ת ענינים ע׳ קצז מציין לכאן.

80 ויאמר ה׳ אל לבו

بعد الطوفان، تصبح الحقيقة نفسها، أي ميل الإنسان إلى الشر، سببًا لعدم لعن الأرض مرة أخرى.

Genesis 8:21 בראשית ח׳:כ״א

וַיָּ֣רַח ה׳ אֶת־רֵ֣יחַ הַנִּיחֹ֒חַ֒ וַיֹּ֨אמֶר ה׳ אֶל־לִבּ֗וֹ לֹֽא־אֹ֠סִף לְקַלֵּ֨ל ע֤וֹד אֶת־הָֽאֲדָמָה֙ בַּעֲב֣וּר הָֽאָדָ֔ם כִּ֠י יֵ֣צֶר לֵ֧ב הָאָדָ֛ם רַ֖ע מִנְּעֻרָ֑יו וְלֹֽא־אֹסִ֥ף ע֛וֹד לְהַכּ֥וֹת אֶת־כׇּל־חַ֖י כַּאֲשֶׁ֥ר עָשִֽׂיתִי׃

And the L-RD smelled the sweet savour; and the L-RD said in His heart: 'I will not again curse the ground any more for man's sake; for the imagination of man's heart is evil from his youth; neither will I again smite any more every thing living, as I have done.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ח, כא.

81 וירח ה׳ את ריח הניחוח

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

נח ח, כא.

82 ע״פ לעשות הישר בעיני ה׳

هذا هو النقاش الذي يشير إليه الألتر ربي. وهو يفسر عبارة «**ה׳** ذو المعارف» بوصفها الوحدة العليا والوحدة السفلى، ويقول إن **ה׳** يراقب أحياناً من الأعلى إلى الأسفل، وأحياناً من الأسفل إلى الأعلى؛ وهذا يوازي نوعي العناية الواردين هنا.

ملاحظة كيهوت

לקו״ת ראה כג, ד ואילך.

83 לעשות הישר בעיני ה׳ אלקיך

قول موسى (**משה**) لإسرائيل: «أن تفعلوا ما هو مستقيم في عيني **ה׳ אלקיך**». ويحيل الألتر ربيي (**אדמו״ר הזקן**) إلى مناقشته لهذه الآية في موضع آخر (**לקוטי תורה, ראה** 23d).

Deuteronomy 13:19 דברים י״ג:י״ט

כִּ֣י תִשְׁמַ֗ע בְּקוֹל֙ ה׳ אֱלֹקֶ֔יךָ לִשְׁמֹר֙ אֶת־כׇּל־מִצְוֺתָ֔יו אֲשֶׁ֛ר אָנֹכִ֥י מְצַוְּךָ֖ הַיּ֑וֹם לַעֲשׂוֹת֙ הַיָּשָׁ֔ר בְּעֵינֵ֖י ה׳ אֱלֹקֶֽיךָ׃

when thou shalt hearken to the voice of the L-RD thy G-d, to keep all His commandments which I command thee this day, to do that which is right in the eyes of the L-RD thy G-d.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 ואראה הכצעקתה הבאה אלי עשו

كلام ה׳ إلى إبراهيم (**אברהם**) بشأن سدوم. وعلى ظاهر العبارة: «هل أتمّوا (**כלה**, kalah) بحسب صراخها؟»؛ لكن المقالة (**מאמר**, maamar) تقرأها جملةً جملةً، وتفهم **כלה**، كما يفعل راشي (**רש״י**)، بمعنى الهلاك، وتفهم «وإن لم يكن الأمر كذلك» على أنه احتمال أن يجد الإحسان (**חסד**, Chesed) لهم استحقاقًا.

Genesis 18:21 בראשית י״ח:כ״א

אֵרְדָה־נָּא וְאֶרְאֶה הַכְּצַעֲקָתָהּ הַבָּאָה אֵלַי עָשׂוּ כָּלָה וְאִם־לֹא אֵדָעָה׃

I will go down now, and see whether they have done altogether according to the cry of it, which is come unto Me; and if not, I will know.’

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

85 וז״ש במדרש ארדה נא ממדה״ר למדה״ד

بحسب الحاشية، يُحدَّد هناك مصدر هذا المدراش.

ملاحظة كيهوت

ראה רמב״ן וירא יח, כ. הנסמן במאמרי אדה״א בראשית ע׳ קצו.

86 וז״ש במדרש ארדה נא ממדה״ר למדה״ד

تحيل حاشية كيهوت هنا إلى رامبان (**רמב״ן**)، استنادًا إلى المدراش (**מדרש**, Midrash) الذي يفسّر «سأنزل» بأنه انتقال من صفة الرحمة إلى صفة الحكم.

Ramban on Genesis 18:20 רמב"ן על בראשית י״ח:כ׳

87 ובזהר דקי״ה ע״ב

يقتبس هذا الزوهار، الذي يتبع المدراش: «ألم يكن القدوس المبارك (**קב״ה** / **קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu) يعلم...؟ بل إن «سأنزل الآن» تعني النزول من مستوى الرحمة إلى مستوى القضاء».

ملاحظة كيهوت

בתורת חיים ר״פ וירא (צז, א): בזוהר [ח״א קה, ב] א׳ ע״ד המדרש הנ״ל וז״ל וכי לא הוה ידע קודב״ה דא׳ ארדה נא . . אלא ארדה נא מדרגא דרחמי לדרגא דדינא כו׳.

88 ובזוהר דקי״ה ע״ב ארדה נא מדרגא דרחמי לדרגא דדינא

يسأل الزوهار (**זהר**) ألم يكن ה׳ يعلم ذلك من قبل، ويفسّر «سأنزل» بأنه انتقال من مستوى الرحمة إلى مستوى الحكم.

Zohar, Vayera 12:201–14:212 ספר הזהר, וירא י״ב:ר״א-י״ד:רי״ב

According to another interpretation, again, the proper reading is ‘asu (they have made), and this accords with the translation of Onqelos. It says: “I will go down and see.” Are not all things revealed before the Almighty that there was need for Him to go down and see? The expression, however, “I will go down”, implies descent from the grade of mercy to that of rigour, and by “and see” is meant the consideration of the kind of punishment to be meted out to them.

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

الفقرة 19

89 רש״י פי׳ בחומש ארדה נא למד לדיינים שלא יפסקו דיני נפשות אלא בראיה

يستنبط راشي من قوله: «سأنزل وأرى» أن على القضاة ألا يفصلوا في القضايا التي تستوجب عقوبة الإعدام من دون أن يعاينوها بأنفسهم.

Rashi on Genesis 18:21 רש"י על בראשית י״ח:כ״א

ארדה נא. לִמֵּד לַדַּיָּנִים שֶׁלֹּא יִפְסְקוּ דִּינֵי נְפָשׁוֹת אֶלָּא בִרְאִיָּה, הַכֹּל כְּמוֹ שֶׁפֵּרַשְׁתִּי בְּפָרָשַׁת הַפַּלָּגָה. דָּבָר אַחֵר, אֵרְדָה נָא לְסוֹף מַעֲשֵׂיהֶם: הכצעקתה. שֶׁל מְדִינָה: הבאה אלי עשו. וְכֵן עוֹמְדִים בְּמִרְדָּם, כָּלָה אֲנִי עוֹשֶׂה בָהֶם, וְאִם לֹא יַעַמְדוּ בְּמִרְדָּן אֵדְעָה מָה אֶעֱשֶׂה לְהִפָּרַע מֵהֶן בְּיִסּוּרִין וְלֹא אֲכַלֶּה אוֹתָן. וְכַיּוֹצֵא בוֹ מָצִינוּ בְּמָקוֹם אַחֵר, וְעַתָּה הוֹרֵד עֶדְיְךָ מֵעָלֶיךָ וְאֵדְעָה מָה אֶעֱשֶׂה לָּךְ (שמות ל״ג); וּלְפִיכָךְ יֵשׁ הֶפְסֵק נְקֻדַּת פְּסִיק בֵּין עָשׂוּ לְכָלָה, כְּדֵי לְהַפְרִיד תֵּבָה מֵחֲבֶרְתָּהּ. וְרַבּוֹתֵינוּ ...

I WILL GO DOWN NOW — ארדה נא This teaches the judges that they should not give decisions in cases involving capital punishment, except after having carefully looked into the matter — all as I have explained in the section dealing with the dispersion of the nations (11:5). Another explanation of is: I will go down to the very end of their doings (I ארדה נא will fathom the depths of their wickedness) הכצעקתה WHETHER ACCORDING TO THE CRY OF IT (literally, of her) — i.e. the cry of the ...

Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

90 דאיתא בת״ז

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

בהקדמה (פתח אליהו).

91 في صلاة إيلياهو الافتتاحية (**פתח אליהו**, Patach Eliyahu)، يُقال إن الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر تسير: «واحدة طويلة، وواحدة قصيرة، وواحدة متوسطة».

Tikkunei Zohar 17a:13 תקוני הזהר י״ז א:י״ג

ואלין עשר ספירן. אינון אזלין כסדרן. חד אריך וחד קצר וחד בינוני

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

92 גמ״ח בין לעניים בין לעשירים

أعمال الإحسان أعظم من الصدقة، لأنها تُقدَّم للفقراء والأغنياء على السواء. وهذا يبيّن هنا أن الإحسان (**חסד**, Chesed) يتجاوز الرحمة في مداه.

Sukkah 49b:11 סוכה מ״ט ב:י״א

תָּנוּ רַבָּנַן: בִּשְׁלֹשָׁה דְּבָרִים גְּדוֹלָה גְּמִילוּת חֲסָדִים יוֹתֵר מִן הַצְּדָקָה. צְדָקָה — בְּמָמוֹנוֹ; גְּמִילוּת חֲסָדִים — בֵּין בְּגוּפוֹ, בֵּין בְּמָמוֹנוֹ. צְדָקָה — לָעֲנִיִּים; גְּמִילוּת חֲסָדִים — בֵּין לָעֲנִיִּים בֵּין לָעֲשִׁירִים. צְדָקָה — לַחַיִּים; גְּמִילוּת חֲסָדִים — בֵּין לַחַיִּים בֵּין לַמֵּתִים.

Our rabbis taught: In three respects gemilut hasadim is superior to charity: charity can be done only with one’s money, but gemilut hasadim can be done with one’s person and one’s money. Charity can be given only to the poor, but gemilut hasadim both to the rich and the poor. Charity can be given to the living only, gemilut hasadim can be done both to the living and to the dead.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

الفقرة **20**

93 ראובן

تُسمّي ليئة (**לאה**) ابنها البكر رأوبين (**ראובן**)، «لأن اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**، Havayah) قد رأى (**ראה**، ra'ah) عنائي»، رابطًا اسم رأوبين بالرؤية.

Genesis 29:32 בראשית כ״ט:ל״ב

וַתַּ֤הַר לֵאָה֙ וַתֵּ֣לֶד בֵּ֔ן וַתִּקְרָ֥א שְׁמ֖וֹ רְאוּבֵ֑ן כִּ֣י אָֽמְרָ֗ה כִּֽי־רָאָ֤ה ה׳ בְּעָנְיִ֔י כִּ֥י עַתָּ֖ה יֶאֱהָבַ֥נִי אִישִֽׁי׃

And Leah conceived, and bore a son, and she called his name Reuben; for she said: 'Because the L-RD hath looked upon my affliction; for now my husband will love me.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

94 שמעון

تُسمّي ليئة ابنها الثاني شمعون (**שמעון**)، «لأن **ה׳** قد سمع (**שמע**، shama)»، رابطًا اسم شمعون بالسمع.

Genesis 29:33 בראשית כ״ט:ל״ג

וַתַּ֣הַר עוֹד֮ וַתֵּ֣לֶד בֵּן֒ וַתֹּ֗אמֶר כִּֽי־שָׁמַ֤ע ה׳ כִּֽי־שְׂנוּאָ֣ה אָנֹ֔כִי וַיִּתֶּן־לִ֖י גַּם־אֶת־זֶ֑ה וַתִּקְרָ֥א שְׁמ֖וֹ שִׁמְעֽוֹן׃

And she conceived again, and bore a son; and said: 'Because the L-RD hath heard that I am hated, He hath therefore given me this son also.' And she called his name Simeon.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text وthe English translation وour explanations وthe notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot’s notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot’s marei mekomos (“Sources and References”, including the Rebbe’s notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Pardes Rimonim (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); Daf Shevui (CC0).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeira/2/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق